



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

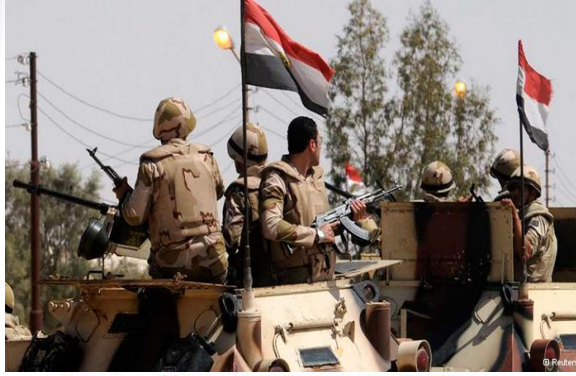
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨٢

التاريخ: الأربعاء ٢٩/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



الجيش المصري يبدأ بإخلاء رفح
تمهيداً لإقامة منطقة عازلة على
الحدود مع غزة

... ص ٤

أبرز العناوين



الحمد لله: 1200 دولار دفعة لموظفي غزة المدنيين.. لم يصلنا فلس واحد لإعادة الإعمار
محمد نزال: القسام وحدها من يقرر عدد وحالة الجنود الأسرى
نتنياهو: سوف نواصل البناء في القدس عاصمتنا الأبدية
"تايمز أوف إسرائيل": صادرات "إسرائيل" العسكرية نحو غرب أفريقيا تتضاعف
قطر: 75 منظمة إغاثة تشارك في الملتقى الإنساني الأول لدعم فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عباس يؤكد وقوفه مع لبنان بمواجهة "الإرهاب" .. ويهنئ الشعب التونسي بنجاح العملية الديمقراطية
٧	٣. الحمد لله: 1200 دولار دفعة لموظفي غزة المدنيين.. لم يصلنا فلس واحد لإعادة الإعمار
٨	٤. الهباش: المسفر ينضم الى جوقه ننتياهو وليبرمان بالتحريض على عباس
٨	٥. سلطات الاحتلال تلغي بطاقة "الشخصيات المهمة" للواء عدنان ضميري
٩	٦. وزارة الأشغال: البدء بتوزيع مواد البناء على أصحاب المنازل المتضررة جزئياً في غزة
<u>المقاومة:</u>	
١٠	٧. محمد نزال: القسام وحدها من يقرر عدد وحالة الجنود الأسرى
١٠	٨. حماس تحمّل رئيس حكومة التوافق مسؤولية تعطيل معابر قطاع غزة
١١	٩. "فتح" و"الشعبية" تستنكران الاعتداء على الجنود المصريين في سيناء
١١	١٠. الفصائل الفلسطينية تقيم بيت عزاء بغزة في قتل الجنود المصريين بسيناء
١٢	١١. "فتح": ما أورده "المسفر" معاد لفلسطين وداعم للانقسام بتضليل الرأي العام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٢. ننتياهو: سوف نواصل البناء في القدس عاصمتنا الأبدية
١٤	١٣. وزراء إسرائيليون: البناء في القدس ضروري ولا يمكن منعه
١٤	١٤. الحكومتان الإسرائيلية والأسترالية توقعان على اتفاقية تأشيرات دخول متبادلة
١٥	١٥. "إسرائيل بيتنا" يعيد تقديم مشروع قانون لمنع الأذان في المساجد
١٥	١٦. النيابة العامة الإسرائيلية توصي بتقديم لائحة اتهام ضدّ النائبة زعبي
١٦	١٧. وزراء "اليمين" الإسرائيلي يعدون مشروعاً للتخلص من النواب العرب في الكنيسة
١٧	١٨. "تايمز أوف إسرائيل": صادرات "إسرائيل" العسكرية نحو غرب أفريقيا تتضاعف
١٧	١٩. مجلة أمريكية: الجيش الإسرائيلي الأقوى في الشرق الأوسط
١٨	٢٠. "إسرائيل" توقع صفقة جديدة لشراء مقاتلات أف-35 الأمريكية
١٨	٢١. إنتاج "قبة حديدية صهيونية بحرية" لحماية طوافات الغاز والشواطئ والمنشآت الاستراتيجية
١٩	٢٢. جنرال صهيوني: أي انسحاب من الضفة يعني استيلاء حماس على السلطة وتكرار لنموذج غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٣. استنكار لاقتحام رئيس بلدية الاحتلال الأقصى ومواجهات مع الاحتلال بالضفة
٢٠	٢٤. أوضاع صعبة يعيشها الأسرى المعزولين في سجن نفحة الصحراوي
٢١	٢٥. الاحتلال يهدم منزلاً بالقدس المحتلة
٢١	٢٦. قوات الاحتلال تختطف طفلين قرب خطّ التحديد شرق وادي غزة
٢٢	٢٧. مستوطنون يجرفون مساحات واسعة في قرية بروقين بسلفيت

٢٢	٢٨ . دعوى لوقف محاولة مستوطنين تزييف صفقة للاستيلاء على مبني الحكواتي و"النزهة" في القدس
٢٣	٢٩ . تقرير: المستوطنون يهددون موسم قطف الزيتون
٢٤	٣٠ . "جمعية حقوق المواطن": إغلاق المداخل الرئيسية للعيسوية عقاب جماعي لأهالي القرية
<u>ثقافة:</u>	
٢٤	٣١ . دراسة بيبليوغرافية حديثة: "الدوريات الفلسطينية الصادرة في لبنان 1948-2014"
٢٥	٣٢ . "المطلوبون الـ18... فيلم فلسطيني ساخر عن مطاردة إسرائيل" لأبقار خلال الانتفاضة
<u>مصر:</u>	
٢٥	٣٣ . "عكاظ" تزعم: 15 متهماً بتفجير سيناء بينهم ثلاثة فلسطينيين
٢٦	٣٤ . "العرب اليوم": ضاق الخناق على غزة بعد تدمير 1845 نفقاً
٢٦	٣٥ . مصر.. 300 جنيه ثمن الترحيل القسري لأهالي رفح
٢٨	٣٦ . الجيش المصري يواصل تدمير الأنفاق على حدود غزة
٢٨	٣٧ . عادل سليمان: مصر تشرع في إجراءاتها على حدود غزة نظراً لانعدام التواصل مع حماس
<u>الأردن:</u>	
٣٠	٣٨ . الأردن يطالب مجلس الأمن بعقد جلسة طارئة لبحث ملف الاستيطان في القدس
٣٠	٣٩ . وزير الإعلام: الأردن يُسخر كل إمكانياته للجم هجمة المتطرفين الصهاينة على المقدسات
٣١	٤٠ . عبد السلام المجالي: معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل وضعت حداً للوطن البديل
٣٢	٤١ . علاء البطاينة: اتفاقية شراء الغاز من إسرائيل جاءت ضمن مجموعة خيارات وطنية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٢	٤٢ . قطر: 75 منظمة إغاثية تشارك في الملتقى الإنساني الأول لدعم فلسطين
٣٢	٤٣ . البحرين تدين النشاط الاستيطاني في القدس المحتلة
<u>دولي:</u>	
٣٣	٤٤ . مجلس الأمن الدولي يجتمع لبحث التوتر في مدينة القدس
٣٣	٤٥ . واشنطن تندد بالاستيطان وتؤكد عدم اهتزاز علاقاتها مع إسرائيل
٣٥	٤٦ . مسؤولون أمريكيون: ننتياهو جبان ومخادع وأمريكا سترفع غطاء الحماية عن إسرائيل
٣٦	٤٧ . الاتحاد الأوروبي يبدأ برنامجاً تدريبياً استعداداً لتولي السلطة إدارة معبر رفح
٣٧	٤٨ . اليونيسكو: كل ما تقوم به إسرائيل في أراضي عام 67 قوة احتلال
<u>تقارير:</u>	

٣٨	٤٩ . نقاشات صهيونية إزاء مستقبل السلام مع الأردن مع تغير خارطة المنطقة وشبكة التحالفات الجديدة
	مقالات:
٤١	٥٠ . الاستثمار السياسي في إعادة إعمار غزة... علي بدوان
٤٣	٥١ . الضمير المعلن لإسرائيل... نبيل عمرو
٤٥	٥٢ . بث مُعاد... براك رييد
٤٦	٥٣ . من الذي انتصر في الحرب الأخيرة?... موشيه أرنس
٤٨	كاريكاتير:

١. الجيش المصري يبدأ بإخلاء رفح تمهيداً لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة

نشرت الجزيرة نت، ٢٨/١٠/٢٠١٤ أن السلطات المصرية بدأت إخلاء منطقة الشريط الحدودي مع رفح من السكان تمهيداً لإقامة منطقة عازلة مع قطاع غزة، في حين كثفت قوات الجيش من قصف مواقع في سيناء لملاحقة وقتل من أسمتهم بالإرهابيين.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن شهود عيان أن عدداً كبيراً من الأهالي الذين تلقوا تعليمات أمنية بإخلاء منازلهم بدأوا مغادرتها.

وذكر أحد السكان للوكالة أن قيادات عسكرية لم يسمحوا لهم حتى مساء الأربعاء بإخلاء منازلهم، مشيراً إلى أنهم يجمعون كافة أمتعتهم وينقلونها في سيارات نقل إلى منازل أقارب لهم خارج نطاق الثلاثمائة متر التي أمروا بإخلائها.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مصادر مسؤولة في المحافظة أن الإجراء يأتي في إطار "جهود الدولة للقضاء على البؤر الإرهابية، وإغلاق الباب أمام أية عناصر إرهابية قد تستخدم الحدود في التنقل بين الحدود"، مضيفاً أن هذه المرحلة ستعقبها مراحل أخرى لاستكمال عملية إخلاء المنطقة الحدودية حتى مسافة خمسمائة متر.

وكانت مصادر في سيناء قالت للجزيرة إن السلطات المصرية أبلغت سكان الشريط الحدودي مع رفح بضرورة إخلاء منازلهم لوقوعها في منطقة عسكرية.

وكشفت المصادر أن طلب الإخلاء يأتي تنفيذاً لقرار مجلس الدفاع الوطني الذي يهدف لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع قطاع غزة.

وبحسب المصادر فإن التهجير القسري للسكان سيتم تطبيقه على ٨٨٠ منزلاً في مساحة خمسة كيلومترات بهدف بناء تلك المنطقة العازلة، وتشمل المنطقة العازلة -وفق مصادر أمنية- إقامة خنادق من الماء بعرض خمسمائة متر وعلى طول ١٣ كيلومترا على الحدود.

وقبل إعلان أوامر إخلاء رفح المصرية، أصدر حزب مصر القوية بيانا دان فيه ما سماها الإجراءات الفاشية التي تتخذها السلطات المصرية من خلال التهجير القسري لبعض أهالي سيناء، بالإضافة إلى قانون تحويل المنشآت المملوكة للشعب إلى منشآت عسكرية.

ووصف الحزب، الإجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية في أعقاب تفجيرات سيناء، بالقمعية من خلال التوسع في المحاكمات العسكرية للمدنيين، ووقف برامج تلفزيونية ومقالات صحفية ووقف المسار الديمقراطي والتضييق على الحريات.

وذكرت **قدس برس**، ٢٩/١٠/٢٠١٤ من رفح أن الجيش المصري طالب مساء الثلاثاء (٢٨/١٠)، سكان الأحياء الشمالية في مدينة رفح المصرية جنوب قطاع غزة بإخلاء منازلهم لهدمها تمهيدا لإقامة منطقة عازلة بعمق ٥٠٠ متراً.

وكان الجيش المصري، الذي يقوم بعملية عسكرية كبيرة في شبه جزيرة سيناء، قد أعلن عن إقامة منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة طولها ١٣ كيلو مترا وبعمق ٥٠٠ مترا تبدأ من ساحل البحر غربا وحتى معبر كرم أبو سالم شرقا.

وتشمل الخطة إقامة كذلك قناة مائية وجدار حديدي أسفل الأرض وذلك لمنع تهريب السلاح والمسلحين من وإلى الأراضي المصرية، بحسب الجيش المصري.

وقال أحد سكان تلك رفح المصرية ويدعى اسعد شعبان لـ "قدس برس": "الجيش المصري طلب منا إخلاء بيتنا، لأنه يقع ضمن المنازل التي تقع على امتداد ٥٠٠ متراً من الحدود".

وأضاف: "هَجَرُوا آلاف العائلات والمنازل.. وسيفجروا بيوتنا ويجرفونها من أجل يحاربوا الإرهاب". وتابع: "الجيش أعطانا مهلة حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر الأربعاء (٢٩/١٠) حسب التوقيت المحلي لمصر كلي نخلي بيوتنا كي يقوموا بتفجيرها وتجريفها".

أما المواطن محمد السيد فقال: "الجيش (الجيش المصري) قرّر أن يحارب الإرهاب بتفجير بيوتنا وتهجيرنا من أراضينا". وأضاف: "الجيش قرّر يعمل نكبة مثل نكبة ١٩٤٨ في فلسطين التي عملها الصهاينة، لكن هذه سنسميها نكبة رفح سيناء ٢٠١٤ التي ارتكبتها الجيش المصري بحق المواطنين والأهالي المصريين الأمنين". وفق قوله.

وأشار إلى أن السلطات المصرية ستمنح كل بيت يتم إخلاؤه ٣٠٠ جنيه مصري (٤٠ دولار) كي يقوموا بتأجير شقة لهم مقابل التوقيع على عقد التنازل عن منزلهم. وبدأ الجيش المصري منذ مطلع الأسبوع الجاري بعلمية كبيرة في سيناء عقب مقتل وإصابة العشرات من جنوده في هجون على أحد موقعه في سيناء.

٢. عباس يؤكد وقوفه مع لبنان بمواجهة "الإرهاب".. ويهنئ الشعب التونسي بنجاح العملية الديمقراطية

رام الله- وفا- ترأس الرئيس محمود عباس، مساء أمس اجتماعاً، للجنة العليا للقدس، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله.

وناقش الاجتماع، التطورات الأخيرة في مدينة القدس المحتلة، خاصة الاقتحامات المتكررة للمستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وحذر المجتمعون من خطورة الاجراءات الإسرائيلية والاعتداءات المتواصلة.

وجرى خلال الاجتماع، بحث سبل دعم صمود المواطنين الفلسطينيين في المدينة المقدسة، ومواجهة الانتهاكات الإسرائيلية التي تهدف الى تهجير أبناء الشعب الفلسطيني من مدينة القدس، وتغيير طابعها الفلسطيني العربي.

من جانب آخر بحث الرئيس مع محافظي المحافظات الجنوبية، لدى استقباله لهم، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله أمس، أوضاع المواطنين في قطاع غزة، عقب الدمار الكبير الذي أحدثه العدوان الإسرائيلي الأخير، وأصدر تعليماته، بالعمل على تخفيف معاناة المواطنين، والعمل على تسهيل عملية إعادة الاعمار.

وهاتف الرئيس أمس رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، حيث أكد وقوف فلسطين إلى جانب الدولة اللبنانية في مواجهة الإرهاب. كما أكد الرئيس خلال الاتصال حرصه على وحدة لبنان وسلامة أراضيه، ووقوف القيادة والشعب الفلسطيني إلى جانب لبنان حكومة وشعباً في اتخاذ القرارات والإجراءات من أجل محاربة الإرهاب، وحفظ أمن واستقرار الدولة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق.

وهناً الشعب التونسي الشقيق بنجاح العملية الديمقراطية، متمنياً الاستقرار والازدهار للشعب التونسي الذي احتضن الثورة الفلسطينية لسنوات طويلة وقدم للشعب الفلسطيني كل الدعم والتأييد.

كما أشاد بالمسيرة السياسية التونسية، متمنياً لتونس دوام التقدم والحفاظ على التعددية، بما يخدم مصلحة الشعب التونسي الذي تربطنا به علاقات اخوية ونضالية عبر سنوات طويلة. واعتبر

الرئيس، أن تونس تمر بمرحلة تاريخية وحضارية مهمة على طريق التقدم والازدهار، مؤكداً وقوف القيادة والشعب الفلسطيني مع تونس قيادة وشعباً في بناء مستقبل تونس الجديدة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣. الحمد لله: 1200 دولار دفعة لموظفي غزة المدنيين.. لم يصلنا فلس واحد لإعادة الإعمار

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤، عن مراسلها من رام الله نائل موسى، أن رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، قال ان دفعات بقيمة ١٢٠٠ دولار ستصرف ابتداء من اليوم وستتواصل ٣ أيام لنحو ٢٤ ألف موظف مدني بغزة عينوا بعد عام ٢٠٠٧. واعتبر الحمد لله الدفعة بمثابة إجراء مؤقت لحين انتهاء اللجنة الإدارية القانونية التي شكلت وفق اتفاق القاهرة لتصويب أوضاع الموظفين المدنيين أعمالها، وخطوة تتخذها حكومة الوفاق الوطني نحو المزيد من التقدم لإزالة آثار الانقسام وتعزيز جهود المصالحة والوحدة الوطنية، التي بدأت فعلياً بتشكيل هذه "اللجنة".

ولفت الحمد لله خلال مؤتمر صحفي نظم عقب جلسة الحكومة، أمس الى ان الخطوة اتت بعد جهد متواصل بذل على مختلف المستويات السياسية الدولية، واثمر عن تأمين الدفعة المالية من دولة قطر والحصول على ضمان دولي يحمي الشعب الفلسطيني ومؤسساته واقتصاده.

وأكد الحمد لله على وجوب إنهاء ملف المعابر مع قطاع غزة بشكل كامل، بأن تخضع لإشراف الحكومة، مطالباً الفصائل بالالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة فيما بينها، بتمكين عمل الحكومة لا سيما في إعادة اعمار قطاع غزة. وأكد أن تولي حكومته مسؤولية إدارة قطاع غزة مرهون بسيطرتها الأمنية وإدارة المعابر.

واضاف رئيس الوزراء: "ملف الأمن يجب أن ينتهي أيضاً، نريد رئيساً واحداً وحكومة واحدة ومؤسسات وطنية موحدة، ونهيب بجميع القوى الوطنية توفير الدعم السياسي وتغليب الخطاب الوحدوي على باقي الخطابات".

وحول زيارته إلى القدس أمس الاول قال: الزيارة جاءت بالتنسيق مع الرئيس محمود عباس للوقوف على ما يجري في القدس، مطالباً بموقف دولي لحماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، داعياً الى تكثيف الزيارات إلى المسجد الأقصى لمنع محاولات تهويده.

ووقع الحمد لله، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) ممثلاً بمديره في فلسطين فرودي مورينج، والبنك الإسلامي للتنمية ممثلاً عنه جواد الناجي عضو اللجنة الإدارية لصندوق الأقصى

أمس بمقر رئاسة الوزراء، اتفاقية لترميم ما بين ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ مسكن تضرر جزئياً في قطاع غزة.

وتبلغ قيمة الاتفاقية ١٠ ملايين دولار، بتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وصندوق النقد العربي بواقع ٥ ملايين من كل صندوق.

يشار إلى أن وزارة الأشغال والإسكان في الحكومة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ستكونان الجهة المنفذة والمشرفة على إعادة الترميم التي ستبدأ الأسبوع المقبل.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/١٠/٢٠١٤، أن رئيس وزراء حكومة التوافق الفلسطينية رامي الحمد الله قال يوم الثلاثاء إنه لم يصل إلى الحكومة "فلس واحد" من المبالغ التي وعدت بها الدول المانحة لإعادة إعمار قطاع غزة.

وأكد الحمد الله في مؤتمر صحفي أهمية الإسراع في عملية إعادة الإعمار نظراً للظروف الصعبة التي يعيشها أهل القطاع وبشكل خاص مع اقتراب فصل الشتاء. وقال "طلبنا بشكل عاجل زيارة كل من السعودية وقطر والإمارات والكويت بهدف الحصول على دفعة مستعجلة من الأموال لإعادة الإعمار".

٤. الهباش: المسفر ينضم الى جوقه نتنياهو وليبرمان بالتحريض على عباس

رام الله: استنكر د. محمود الهباش قاضي القضاة ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية التطاول والتهجم على الرئيس محمود عباس من قبل المدعو «محمد المسفر» من خلال مقال له في احدى الصحف القطرية، واصفا تطاوله بالوقاحة وقلة الأدب. واستغرب أن ينضم المسفر الى قيادات الاحتلال في الهجوم والتحريض على الرئيس عباس.

كما استنكر مستشار الرئيس حديث المسفر وهجومه على جمهورية مصر العربية الشقيقة والقيادة المصرية والجيش المصري، مشددا ان موقفنا من مصر والهجوم عليها لن نغيرها مثل هذه المزاولات والخزعبلات التي جاء بها المدعو «المسفر».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٥. سلطات الاحتلال تلغي بطاقة "الشخصيات المهمة" للواء عدنان ضميري

رام الله- وفا- ألغت سلطات الاحتلال أمس بطاقة الشخصيات المهمة (VIP) الخاصة بالمفوض السياسي العام، الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان ضميري.

وأبلغت سلطات الاحتلال الجهات الفلسطينية الرسمية بقرارها الصادر عن منسق أعمال حكومة الاحتلال في الضفة الغربية يوءاف مردخاي، بوقف بطاقة اللواء ضميري. وجاء في نص القرار الإسرائيلي: "لاحقاً لرسالتني لكم وعدم الاستجابة للطلبات والتحذيرات المتكررة والمتعلقة بالتصريحات التحريضية والافتراءات من جانب اللواء عدنان ضميري وامعانه بذلك، التي ترقى إلى مستوى التحريض وتدفع السكان في الضفة إلى العنف، وقد تضرر بالاستقرار الهش في المنطقة، وفي ضوء تجاهله بشكل صريح لطلباتنا المتكررة تقرر إلغاء بطاقة الـ (VIP) الممنوحة له".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٦. وزارة الأشغال: البدء بتوزيع مواد البناء على أصحاب المنازل المتضررة جزئياً في غزة

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن تبدأ غدا عمليات توزيع مواد البناء على المنازل التي دمرت بشكل جزئي في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، وانتهت قبل شهرين، وهي أول كميات يتم تخصيصها للإعمار المتوقع أن يمتد لسنوات قادمة، في ظل وجود آلاف الوحدات السكنية المدمرة بشكل كامل.

وقالت وزارة الأشغال العامة والإسكان إن عمليات توزيع الإسمنت ومواد البناء اللازمة ستخصص لإعادة إعمار المنازل المتضررة جزئياً. وأشارت الوزارة إلى أن عملية التوزيع ستتم بدءاً من يوم غد، وفق ما تم اعتماده في الآلية المتبعة لإعادة الإعمار.

وستخصص عملية الإعمار لإشراف الأمم المتحدة. وطالبت الوزارة المواطنين المتضررين بمراجعة موقع الوزارة الإلكتروني للاطلاع على كشف أسماء الدفعة الأولى. ودعت من جاء اسمه في قوائم الكشف للتوجه لأحد فروع الوزارة بمحافظات القطاع لاستلام الكوبون الخاص بكميات الإسمنت بناء على الأضرار التي لحقت به.

وهناك عمليات دمار كبيرة وقعت في قطاع غزة بسبب الحرب وعمليات القصف الإسرائيلي العنيفة، وتقيد الأرقام أن ما مساحته ٢٠% من أراضي قطاع غزة المأهولة جرى تدميرها.

القدس العربي، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٧. محمد نزال: القسام وحدها من يقرر عدد وحالة الجنود الأسرى

بيروت: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن كتائب القسام هي الجهة الوحيدة المخولة في الإعلان عن أي معلومة عن عدد الجنود المأسورين أو حالتهم. وأضاف نزال في حوار على فضائية القدس مساء اليوم الثلاثاء (٢٨-١٠) أن الاحتلال لن يحصل على أي معلومة مجانية عن عدد وحالة الأسرى الموجودين لدى المقاومة الفلسطينية. ولفت إلى أن الاحتلال معنيّ بقوة بمعرفة أي معلومة عن الجنود الأسرى، وإنهاء هذا الملف الذي يضع رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" تحت ضغط كبير من قبل الداخل لدى الاحتلال. وأشار إلى أن الاحتلال لن يتعامل مع قضية الأسرى الموجودين لدى المقاومة كما تعامل مع قضية جلعاد شاليط في إطالة المدة الزمنية لعقد الصفقة ومراهنته على مخابراته؛ فالوضع يختلف عن السابق.

وشدد نزال على أن حماس لن تقبل في يوم ما بقتل الشعب الفلسطيني وهي في موقع الدفاع عن الإنسان الفلسطيني من القتل البطيء. ونوه إلى أن حديث الحركة عن أن خياراتها مفتوحة للتعامل مع الواقع الحالي ليس مجرد كلام وإنما حقيقة، فهي لديها من أوراق القوة ما يمكنها من الدفاع عن شعبها، وذلك ما أثبتته الحروب الثلاث الماضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٨. حماس تحمّل رئيس حكومة التوافق مسؤولية تعطيل معابر قطاع غزة

أكدت حركة حماس، أن حكومة الوفاق الوطني ترفض تسلم معابر غزة رغم الاتفاق مع نائب رئيسها. قال سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب مساء الثلاثاء ٢٨-١٠-٢٠١٤ "إن تصريحات الحمد الله بأنه يجب تسليم معابر قطاع غزة مستهجنة وغير مبررة لأن هناك اتفاق مفصل تم إبرامه بين نائب رئيس الحكومة د. زياد أبو عمرو والأجهزة الأمنية في غزة حول إدارة المعابر إلا أن الحكومة هي التي ترفض تنفيذ الاتفاق واستلام المعابر". وأضاف: "أن الحمد الله يتحمل شخصياً مسؤولية تعطيل عمل المعابر".

فلسطين أون لاين، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٩. "فتح" و"الشعبية" تستنكران الاعتداء على الجنود المصريين في سيناء

غزة - صفا: استنكر عضو القيادة السياسية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين كايده الغول العملية "الإرهابية" ضد الجنود المصريين في سيناء، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني بكل أطيافه يرفض مثل هذه العمليات.

وقال الغول لـ"صفا" إن مثل هذه العمليات يحرف بوصلة الصراع في المنطقة، ويحوله لصراع داخلي، داعياً الجميع لعدم النزج بقطاع غزة في مثل هذه الأحداث التي وصفها بـ"مخططات عدائية تستهدف غزة".

أما القيادي في حركة فتح فيصل أبو شهلا فعبر عن تفهم حركته للإجراءات المصرية في حماية حدودها مع قطاع غزة، مستنكراً في الوقت ذاته عملية سيناء.

وقال أبو شهلا لـ"صفا": "ما حدث هو جريمة كبرى ضد الجيش المصري الذي ضحى كثيراً من أجل شعبنا، ونحن ندين هذا العمل ونقدر وتفهم الإجراءات المصرية لحفظ الأمن القومي المصري وحماية حدودها مع قطاع غزة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٠. الفصائل الفلسطينية تقيم بيت عزاء بغزة في قتلى الجنود المصريين بسيناء

غزة - أحمد عبد العال: افتتحت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية مساء أمس الأحد بيت عزاء في مدينة غزة للجنود المصريين الذين قتلوا في هجوم شنه مسلحون مجهولون على نقطة تفتيش في سيناء يوم الجمعة الماضي.

وشاركت في افتتاح بيت العزاء قيادات من مختلف الفصائل الفلسطينية، وشخصيات مستقلة، ونواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، بالإضافة إلى العشرات من المصريين المقيمين في قطاع غزة. وفي حديث لمراسل الجزيرة نت على هامش العزاء، قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) موسى أبو مرزوق إن "الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة في قطاع غزة تستنكر حادثة قتل الجنود المصريين في سيناء، وترفض كل قطرة دم تسقط في مصر أو في أي مكان من عالمنا العربي".

من جانبه، استنكر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش قتل الجنود المصريين في شمال سيناء. وقال "لا توجد مصلحة لأي فلسطيني في قطاع غزة في الهجوم والاعتداء على جنود الجيش

المصري في سيناء، فأمن مصر جزء من الأمن القومي لفلسطين التي تشكل خط الدفاع الأول عن مصر من الاحتلال الإسرائيلي".

أما النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح فيصل أبو شهلا، فوصف قتل الجنود المصريين في سيناء بـ"الجريمة الكبرى"، مشيدا بالعملية العسكرية التي ينفذها الجيش المصري لضبط الجناة. وأعرب أبو شهلا عن تقدير وتفهم حركة "فتح" الإجراءات الأمنية المصرية على الحدود مع قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١١. "فتح": ما أورده "المسفر" معادٍ لفلسطين وداعم للانقسام بتضليل الرأي العام

رام الله: أكدت حركة فتح رفضها التدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني أيا كان مصدره، وحذرت من اتباع أساليب التضليل للانخراط في مؤامرة دولة الاحتلال على وحدة الشعب الفلسطيني والرئيس أبو مازن والمشروع الوطني.

جاء ذلك في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة أمس الثلاثاء ردا على حديث الكاتب محمد المسفر عن الرئيس محمود عباس في جريدة الراية القطرية، وقال البيان: «إن حركتنا وهي تنظر بعين الخطر لأكاذيب وتحريفات الكاتب د.محمد المسفر حسب ما قاله في جريدة الشروق القطرية لتصريحات الرئيس أبو مازن ومنهجه السياسي، ومواقفه الوطنية والقومية، ومحاولاته المتكررة الانخراط عن قصد وسابق تصميم وترصد في مؤامرة دولة الاحتلال على رئيس شعبنا الفلسطيني وقائد حركة تحرره الوطنية، حيث قبل على نفسه اتخاذ موقع المخرب على وحدة شعبنا، ومشروعنا الوطني، وترى في هجماته الكلامية والمكتوبة تدخلا في الشأن الداخلي الفلسطيني، ومساهمة لإدامة عمر الانقسام، وتعبيرا عن عدائية مستحكمة للنهجين الوطني والقومي الحاميين للقضية المركزية للأمة العربية.

وأكدت فتح أن أمن الأقطار العربية هو العمق الاستراتيجي لأمن الشعب الفلسطيني، أن الرئيس أبو مازن قد عبر عن وقوف الحركة والشعب الفلسطيني في مساندة لقيادة مصر وشعبها في معركته المصرية مع الإرهاب، اثر الجريمة الأخيرة في الشيخ زويد شمال سيناء، وان كل فرد من الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، يعلم جيدا مكانته كمواطن في عقل وقلب الرئيس، وما يبذله من اجل حماية الفلسطيني أينما كان، وضمان كرامته وحياته بأمان واستقرار وتحديد في قطاع غزة، ويدرك

إخلاصه وصدقه في نضاله لتحقيق الحرية والاستقلال والسيادة لدولة فلسطين في الضفة وقطاع غزة بعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

١٢. نتنياهوو: سوف نواصل البناء في القدس عاصمتنا الأبدية

القدس - وكالات: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجدداً أن البناء الاستيطاني في القدس سوف يستمر ورفض الاتهامات بأنها تبعد السلام.

جاءت تصريحات نتياهو رداً على انتقادات الولايات المتحدة للبناء الاستيطاني وقالت انه يبعد السلام.

وقال نتياهو في حفل وضع حجر الأساس لبناء ميناء جديد أسدود "سنواصل البناء في القدس". وأضاف: "هذه التصريحات بعيدة عن الواقع وتؤدي إلى تصريحات كاذبة من جانب الفلسطينيين بحسب صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية.

وتابع "سوف نواصل البناء في القدس عاصمتنا الأبدية. قمنا بالبناء في القدس ونبني فيها وسوف نواصل البناء". واستطرد "سمعت زعماً مفادها أن قيامنا بالبناء في الأحياء اليهودية في القدس يبعد السلام، هذا انتقاد نفسه هو الذي يبعد السلام". وأوضح "مثلما يبني الفرنسيون في باريس والإنجليز في لندن، فإن الإسرائيليين يبنون في القدس".

واتهم رئيس الوزراء المجتمع الدولي بانتهاج معايير مزدوجة وقال "المجتمع الدولي يلتزم الصمت عندما يحرض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على قتل يهود في القدس ولكنه ينتقد بشدة عمليات البناء في المدينة ارفض هذا المعايير المزدوجة".

وأضاف في انتقاد للإدانات الدولية إن "هذه التصريحات البعيدة كل البعد عن الواقع هي التي تشجع الآمال الوهمية عند الفلسطينيين".

وكانت الحكومة الإسرائيلية وافقت صباح الاثنين على بناء ألف وحدة سكنية استيطانية جديدة منها نحو ٤٠٠ وحدة في هار حوما (جبل أبو غنيم) ونحو ٦٠٠ وحدة في رمات شلومو.

الأيام، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

١٣. وزراء إسرائيليون: البناء في القدس ضروري ولا يمكن منعه

الناصرة - أسعد تلحمي: اعتبر الوزير سيلفان شالوم البناء في القدس «مستوجباً وضرورياً، لا يمكن منعه». وأيده في ذلك الوزير عوزي لنداو (إسرائيل بيتنا) الذي رأى أن الامتناع عن البناء في القدس خشية تأجيج الأوضاع مع الفلسطينيين هو الذي يوجبها، مطالباً رئيس الحكومة بأن يهدد علناً رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه سيدفع «ثمناً سياسياً» بداعي تحريضه الفلسطينيين في القدس.

ورأى نائب الوزير أوفير اكونيس (ليكود) أن حزبي «يش عتيد» و«الحركة» شرعا، بتنديدهما بقرار نتانياهو دفع مخطط البناء الجديد، بتهيئة الأرضية للانسحاب من الحكومة مع انتهاء الدورة الحالية للكنيست مطلع الربيع المقبل. وذكر زعيم «يش عتيد» الوزير يئير لبيد بإعلانه عشية الانتخابات العامة الأخيرة دعمه الاستيطان.

من جهتها انتقدت وزيرة القضاء تسيبي ليفني إعلان نتانياهو دفع مخطط البناء الاستيطاني الجديد في القدس المحتلة، بسبب «التوقيت»، موضحة أن «البناء في العاصمة هو من حق إسرائيل. لكن يتعين على الحكومة التصرف بحكمة وتفاذي خطوات من شأنها أن تراكم صعوبات أمام أصدقاء إسرائيل في العالم الذين يعملون على إحباط مبادرات سياسية فلسطينية ضد إسرائيل».

الحياة، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

١٤. الحكومتان الإسرائيلية والأسترالية توقعان على اتفاقية تأشيرات دخول متبادلة

رازي نابلسي: وقعت الحكومتان الإسرائيلية والأسترالية، مؤخراً، على اتفاقية تأشيرات دخول متبادلة بهدف "التجول والعمل"، وسيمنح في إطار الاتفاقية ٥٠٠ تأشيرة دخول لمواطنين إسرائيليين وأستراليين. وبعد الفحص وما نشر عن هذه الاتفاقية تبين أن من بين الشروط التي يجب أن يستوفها المتقدم بهدف الحصول على تأشيرة أن يكون قد أنهى خدمة عسكرية إسرائيلية، أو خدمة مدنية. وبموجب هذا البند، وبموافقة السلطات الأسترالية عليه، فإنها تستثني من الاتفاقية المواطنين العرب الراضين للخدمة العسكرية والمدنية من دوافع وطنية، بالإضافة إلى أنها تستثني كل من يرفض أن يخدم في الجيش الإسرائيلي من دوافع ضميرية كونه جيش احتلال عنصري، ويقوم بجرائم حرب بحسب القوانين الدولية. ويعدّ هذا البند الأول من نوعه في اتفاقيات التبادل بين الدول، فلم تطرح أي دولة سابقاً في اتفاقياتها موضوع الخدمة المدنية والعسكرية كشرط لمنح تأشيرة.

وقال النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، د. باسل غطّاس لـ"عرب ٤٨" إن "هذا البند يعد تحبيدا وإقصاء، وشرعنه للعنصرية تجاه المواطنين العرب في البلاد، ونحن نرفضه ونعتبره غير مقبول بناتاً، ولن نرضى أن تدخل الخدمة العسكرية والمدنية كبند في الاتفاقية بأي شكل من الأشكال".
عرب ٤٨، ٢٩/١٠/٢٠١٤

١٥. "إسرائيل بيتنا" يعيد تقديم مشروع قانون لمنع الآذان في المساجد

أعاد حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة، وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان تقديم مشروع قانون لكتف صوت الآذان في المساجد ومنع رفعه عبر مكبرات الصوت.
قدم مشروع القانون عضو الكنيست روبرت أليطوف بتأييد من رئيس الحزب، ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عنه قوله إن القانون يهدف إلى «منع الضوضاء» الصادرة عن صوت المؤذن. مشروع القانون يهدف إلى منع استخدام مكبرات الصوت في المساجد، إلا في حالات استثنائية وبموافقة وزير الداخلية.
وكان مشروع قانون مماثل قدم قبل نحو عامين من قبل عضو الكنيست السابقة "أنستاتسيا ميخائيلي" "إسرائيل بيتنا" وتوقف بحثه نتيجة لردود الفعل الصاخبة التي سببها.
عرب ٤٨، ٢٩/١٠/٢٠١٤

١٦. النيابة العامة الإسرائيلية توصي بتقديم لائحة اتهام ضدّ النائبة زعبي

أوصت النيابة العامة الإسرائيلية بتقديم لائحة اتهام ضد النائبة حنين زعبي بتهمة «التهديد» على خلفية انتقادات حادة وجهتها لعربي يخدم في الشرطة الإسرائيلية، وأحيلت التوصية إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية للنظر فيها.
وكان المستشار القضائي أوعز للشرطة بفتح تحقيق ضد زعبي في أعقاب شكوى تقدم بها الشرطي بعد أن وبخته خلال مظاهرة للاحتجاج على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ووصفته بأن يقف إلى جانب المضطهد.
وقالت زعبي بعد التحقيق معها إن الاتهامات الموجهة لها هي نتاج الأجواء العنصرية والفاشية التي تفاقمت خلال العدوان على غزة، مؤكدة أن الحديث يدور عن ملاحقة سياسية، مشددة أن من يجب أن يحاكم هم الوزراء الذين حرضوا على العنصرية والعنف والقتل.
عرب ٤٨، ٢٩/١٠/٢٠١٤

١٧. وزراء "اليمن" الإسرائيلي يعدون مشروعاً للتخلص من النواب العرب في الكنيست

تل أبيب- نظير مجلي: أعلن وزراء في اليمن الإسرائيلي المتطرف، وبينهم وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، عن مشروع للتخلص من الأحزاب العربية الوطنية في الكنيست، وإلغاء شرعية حزبين منهما في المرحلة الأولى.

وقال ليبرمان في مستهل جلسة لكتلته البرلمانية «إسرائيل بيتنا»، أمس، إنه «سيكون ضرباً من الجنون أن تسمح إسرائيل بوجود أعداء لها في مجلسها التشريعي، يسعون لتدميرها من الداخل». وجاءت هذه الخطوة في أعقاب قرار نواب حزب التجمع الثلاثة، الدكتور جمال زحالقة، وحنين زعبي، والدكتور باسل غطاس، مقاطعة الجلسة الافتتاحية للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، احتجاجاً على قرار لجنة النظام إبعاد النائبة الزعبي عن منصة الخطابة لمدة ٦ شهور.

وفسر النائب غطاس هذا القرار قائلاً «إسرائيل لم تعد تفرق بين تصريحات سياسية وبين أعمال إرهابية. فالنائبة الزعبي صرحت بأن قيام خلية حماس بخطف ٣ مستوطنين يهود ليس عملاً إرهابياً، وهذا رأي سياسي. لكن نواب اليمن الإسرائيلي لا يفقهون ماهية السياسة، ويتجاهلون حقيقة أن اليمن يلقي بتصريحات أشد وأعنف ضد العرب، ولذلك فإن قرار إبعادها عن الكنيست هو قرار سياسي وعنصري وغير ديمقراطي ويستحق الاحتجاج».

وقال غطاس في المؤتمر الصحافي، الذي عقده أمس، إن «استفحال العنصرية وتضييق مساحة التعبير عن حرية الرأي قد يدفع العرب إلى تفكير مغاير حول وجودهم في الكنيست»، وأضاف موضحاً «نحن نقرب من اليوم الذي سوف يقرر فيه العرب عدم خوض اللعبة السياسية، وينبع هذا القرار نتيجة اليأس جراء الملاحظات السياسية الدائمة للقيادات العربية. لقد سقطت ورقة التوت الأخيرة عن ادعاء الديمقراطية التي لم يعد لها أي وجود».

وهدد غطاس بالتوجه إلى منظمة الدول الصناعية «OECD» لتقديم شكوى ضد إسرائيل، والمطالبة بتجميد عضويتها، بسبب دعوة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان لمقاطعة المصالح التجارية العربية كعقاب للعرب على موقفهم ضد الحرب في غزة.

وقد رد ليبرمان على ذلك بالقول «أنا أبارك نية النواب العرب اعتزال اللعبة السياسية، وأدعوهم إلى التعجيل في هذه الخطوة في أسرع وقت، وإن فعلوا، أو بقيت تهديداتهم على الورق كالعادة، فإنني أشرهم بأنني ورفاقي في حزب (إسرائيل بيتنا) وغيره من الأحزاب سنبادر إلى إخراجهم من الكنيست».

فهم يتمتعون بالجنسية الإسرائيلية التي يحملونها للعيش في إسرائيل والاستفادة من امتيازاتها، وفي الوقت نفسه يتآمرون عليها ويسعون لتحطيمها من الداخل».

ومن المقرر أن يجري الكنيست اليوم (الأربعاء) نقاشا حول موضوع تعليق عضوية زعبي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

١٨. "تايمز أوف إسرائيل": صادرات "إسرائيل" العسكرية نحو غرب أفريقيا تتضاعف

وكالة الأناضول: سجلت الصادرات العسكرية الإسرائيلية نحو دول غرب أفريقيا ارتفاعا ملحوظا في السنوات الماضية، وبلغت قيمة تلك الصادرات العام الماضي ٢٢٣ مليون دولار.

ووفقا لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، فقد شهد عام ٢٠١٣ تضاعف مبيعات الأسلحة الإسرائيلية لمنطقة غرب أفريقيا مقارنة بعام ٢٠٠٩، حيث "بلغت قيمة العقود التي وقعتها إسرائيل مع دول أفريقية ٢٢٣ مليون دولار في ٢٠١٣، و١٠٧ ملايين دولار في ٢٠١٢، و١٢٧ مليون دولار في ٢٠١١، في حين أنّ هذه المبيعات لم تتجاوز ٧١ مليون دولار عام ٢٠٠٩".

وأشار الخبير الإسرائيلي سيمون ويزيمان -في تقرير نشره معهد أبحاث السلام الدولي في ستوكهولم- إلى أنّ بلاده تصدر الأسلحة بشكل أساسي إلى كلّ من الكاميرون وتشاد وغينيا الاستوائية ونيجيريا وليسوتو، إضافة إلى رواندا، وسيشيل، وجنوب أفريقيا وأوغندا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٩. مجلة أمريكية: الجيش الإسرائيلي الأقوى في الشرق الأوسط

القدس المحتلة -ترجمة صفا: صنفت مجلة أمريكية الجيش الإسرائيلي أنه الأقوى في الشرق الأوسط، ورأت أن سلاح الجو التابع له هو من الأكثر قوة على مستوى العالم وتأتي تركيا في المرتبة الثانية.

ويتبين من التقرير الذي نشرته صحيفة "بيزنس اينسايدر" مؤخرا ونقلًا عن تصنيف معهد تبادل المعلومات HIS أن ميزانيات دول الشرق الأوسط العسكرية بارترافع مطرد فيما يصنف المعهد النفوق العسكري بناءً على تاريخ الجيوش وعملياتها الناجحة، إضافة لحجم الميزانية العسكرية والقوى البشرية والتكنولوجيا والتسلح.

وبحسب التصنيف جاء الجيش الإسرائيلي في المرتبة الأولى مع ميزانية وصلت إلى ١٥ مليار دولار في العام، و ٣٨٧٠ دبابة و ٦٨٠ طائرة مقاتلة و ١٧٦ ألف جندي نظامي. كما حظي جيش الاحتلال

الإسرائيلي إلى مديح منقطع النظير بسبب تفوقه التكنولوجي، في حين قال المعهد إن سلاح الجو الإسرائيلي من الأفضل عالمياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٢٠. "إسرائيل" توقع صفقة جديدة لشراء مقاتلات أف-35 الأمريكية

القدس المحتلة- (أ ف ب): ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الثلاثاء أن إسرائيل أبرمت صفقة جديدة مع واشنطن لشراء طائرات مقاتلة أمريكية من نوع أف-35. وبحسب صحيفة (هآرتس) فإن الاتفاق الذي أبرم بين وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل والإسرائيلي موشي يعالون يتصل بـ "عشرين طائرة على الأقل". وأوضحت (جيروزاليم بوست) من جهتها أن الاتفاق أبرم "في الأيام الأخيرة". وقالت (جيروزاليم بوست) إن إسرائيل كانت وقعت في ٢٠١٢ اتفاقاً بقيمة ٢,٧٥ مليار دولار لشراء ١٩ طائرة أف-35، وحصلت على موافقة وزارة الدفاع الأمريكية لاقتناء ٧٥ طائرة إضافية من هذا النوع. وبحسب الصحيفتين فإن الطلبية الأولى يتوقع أن تسلم لإسرائيل اعتباراً من نهاية ٢٠١٦ لتمتد على عامين. أما الطلبية الثانية فيتوقع أن تبدأ بالوصول في ٢٠١٩. وتشارك شركة "البيت سيستمز" الإسرائيلية في صنع خوذات طياري أف-35.

القدس العربي، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٢١. إنتاج "قبة حديدية صهيونية بحرية" لحماية طوافات الغاز والشواطئ والمنشآت الاستراتيجية

كشف المراسل العسكري الصهيوني "نوعام أمير" أن سلطة تطوير الوسائل القتالية "رفائيل" عرضت فكرة إنتاج "قبة حديدية صهيونية بحرية" لحماية طوافات الغاز والشواطئ، والآليات القتالية، المنشآت الاستراتيجية، زاعماً أنها ناجعة ضد مجموعة كبيرة من التهديدات الحديثة، وقادرة على أن تعالج عدداً كبيراً من الصواريخ التي تطلق نحو الهدف. وأوضح "أمير" أن المنظومة تتضمن وسيلة إطلاق تلقائية، وتستخدم رادارها كالمنظومة البرية، ولها قيادة سلاح ورقابة متداخلة مع منظومة إدارة القتال في السفينة، لافتاً إلى أنها تملك قدرة دفاع ضد عدد من الصواريخ في نفس الوقت، ويمكن أن تحشى فيها ١٠ صواريخ اعتراض لكل وحدة تلقائية، ذات وسيلة إطلاق خاصة، ولها قدرة على اعتراض الصواريخ على ٣٦٠ درجة بشكل غير محدود.

وأشار إلى أن الصاروخ الاعتراضي له رأس متفجر وسريع جداً، وهو الأكثر تطوراً في العالم، مما يضمن احتمالية عالية لاعتراض جملة واسعة من الصواريخ المهددة، مضيفاً أن "القبة الحديدية البحرية" ذات موطن صغير، ويمكنها أن تدمج في سفن صغيرة، وتسمح للسفن القيام بأعمالها الجارية والعمل بنجاعة ضد التهديدات، ويمكن تفعيل المنظومة من البحر في الوقت الذي تكون فيه السفينة راسية قرب الشاطئ.

موقع الجيش الصهيوني (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي ٣١٩٠، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٢. جنرال صهيوني: أي انسحاب من الضفة يعني استيلاء حماس على السلطة وتكرار لنموذج غزة

شكك مستشار الأمن القومي الصهيوني السابق "يعكوف عميدرور" بجدية توجه السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن للمطالبة بتحديد موعد نهائي لانسحاب من الضفة الغربية، نظراً لخطر استيلاء سريع لحماس على السلطة في الضفة، وإن نهاية الاحتلال قد تصبح نهاية السلطة ورئيسها عباس، لأنه من دون "إسرائيل" لا يستطيع عباس وفتح الصمود ١٠ دقائق أمام حماس، والمشكلة أنهم لا يستطيعون قول ذلك، وسلوكهم العلني الذي تدفعه العاطفة أكثر من المنطق سيؤدي لنهاية حكمهم إذا انسحبت "إسرائيل"، ولن تتسحب بسبب مصالحها. وأضاف "عميدرور" أن الهزيمة التي تلقفتها "فتح" من حماس في انتخابات ٢٠٠٦، واستيلاء حماس على غزة ٢٠٠٧، أثبتا قلة الدعم الذي يتمتع به "عباس" ورجاله على الأرض، والواقع الذي يتبناه "عباس" هو انسحاب صهيوني حذر مع ضمانات دولية ترضي الطرفين، مشيراً إلى أنه سواء كان الانسحاب سريعاً أو بطيئاً، فمن دون وجود صهيوني على الأرض، لا توجد لعباس أية وسيلة واقعية للتغلب على حماس العازمة على تدميره، حيث سيكون عليه التعامل مع عناصر إسلامية أكثر تطرفاً، فلا توجد لديهم قدرات استخباراتية وأمنية حقيقية قادرة على الصمود أمامها.

ولفتت الجنرال الصهيوني إلى أنه اليوم أكثر من ٩٠% من الاعتقالات لعناصر حماس في الضفة تقوم بها "إسرائيل"، وليس السلطة، مضيفاً أنه وبموجب اتفاقات "أوسلو"، يحظر عليهم امتلاك أسلحة ثقيلة تستخدمها "إسرائيل" عادة في الضفة، كما من الواضح أنه إذا تركت الأراضي الفلسطينية، ستكون قدرة السلطة على العمل محدودة جداً، لكنهم لا يستطيعون التحدث عن مصالحهم الحقيقية، لأنه سيضر بمكانتهم وبكرامتهم.

التقرير المعلوماتي ٣١٨٩، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٣. استنكار لاقتحام رئيس بلدية الاحتلال الأقصى ومواجهات مع الاحتلال بالضفة

توالت إعلانات اقتحام رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات للمسجد الأقصى أمس الثلاثاء. وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إن "الاقتحام لا يمنح صاحبه الشرعية في اعتبار المسجد الأقصى جزءاً من نفوذ بلدية الاحتلال في القدس، ولا يزيل إسلامية المسجد الأزلية". وأوضح مدير دائرة الأوقاف الإسلامية الشيخ عزام الخطيب أن بركات دخل تحت حماية الشرطة الإسرائيلية دون استئذان، ودون طلب زيارة، معتبراً الزيارة دعائية انتخابية وذات طابع سياسي. وأشارت المؤسسة إلى أن بركات اقتحم الأقصى من جهة باب المغاربة برفقة ضباط كبار في شرطة لواء القدس، ورفقة عضو الكنيست موشي يوجيف، وسلخوا ما يسمى "مسار المستوطنين"، الذي يبدأ من باب المغاربة باتجاه المسجد القبلي، ثم منطقة المصلى المرواني، انتهاءً بالجهة الشمالية الشرقية للمسجد، ومن ثم الخروج من باب السلسلة. من جهة أخرى، أصيب أربعة شبان فلسطينيين في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها بلدة يعبد جنوب غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية بتهمه رشق الحجارة على المستوطنين.

وتتعرض بلدة يعبد منذ أكثر من ثلاثة أسابيع لعمليات اقتحام واسعة بحجة رشق المستوطنين المارين بالقرب منها بالحجارة.

وتواصل قوات الاحتلال منذ ذلك الحين فرض طوق عسكري ونصب حواجز عند مدخل القرية تقوم خلالها بتفتيش المواطنين ومركباتهم واحتجاز هوياتهم بعد التدقيق بها كما تعتقل عددا منهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٢٤. أوضاع صعبة يعيشها الأسرى المعزولين في سجن نفحة الصحراوي

أفاد "مركز أسرى فلسطين للدراسات" أن أوضاعاً معيشية وصحية صعبة اشتكى منها أسرى معزولين في سجن نفحة الصحراوي منذ ثلاثة أشهر؛ على خلفية ادّعاء الاحتلال بكشف نفق للهروب داخل إحدى غرف قسم ٢ في سجن جلبوع.

وأوضحت أمينة الطويل الناطقة الإعلامية للمركز في الضفة الغربية أن مصلحة السجن أقدمت قبل ٣ أشهر، على عزل ١٦ أسيراً؛ بحجة مشاركتهم في حفر نفق للهروب في حمام الغرفة.

ونقلت "الطويل" عن عائلة الأسير محمود كليبي أن نجلهم وبقيّة المعزولين يتعرضون للتكيد والتعذيب الشديد، إضافة لسلسلة من العقوبات؛ كحرمانهم من الزيارة والكانتينا، وتفرض عليهم الغرامات، وتلزمهم بالخروج للفترة لدقائق مكبلي الأيدي والأرجل بالسلاسل، وتنقلهم من عزل لآخر وسط تهديدات بعقابهم في حال قاموا بأي مخالفة.

مركز الأسرى للدراسات، فلسطين، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٥. الاحتلال يهدم منزلاً بالقدس المحتلة

أسيل جندي-القدس: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ظهر يوم الثلاثاء منزلاً في شارع صلاح الدين الأيوبي في القدس المحتلة يعود للمواطنة الفلسطينية سحر شريف بدعوى البناء دون ترخيص. وهذه هي المرة الثانية التي يهدم فيها المنزل خلال عام، فقد اضطرت العائلة لهدم جزء من منزلها بنفسها خوفاً من دفع تكاليف الهدم لبلدية الاحتلال.

ثم قامت طواقم بلدية الاحتلال بهدم ما تبقى من المنزل وعلى العائلة دفع تكاليف الآليات التي هدمت المنزل بقيمة ثمانين ألف شيكل (٢١ ألفاً و٣٠٥ دولاراً). وأردفت قائلة إن قوات الاحتلال اعتقلت ابنها الأصغر يوم السبت قبل أن تفرج عنه الأحد ليحبس في المنزل، فلم يتسن لهم هدم المنزل، و"ها هو يُهدم اليوم أمام أعيننا ولم يبق لنا مساحة منه للعيش سوى غرفة واحدة بمساحة ١٨ متراً".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٦. قوات الاحتلال تختطف طفلين قرب خط التحديد شرق وادي غزة

كتب حسن جبر: اختطفت قوات الاحتلال، ليلة أول من أمس، طفلين من قرية وادي غزة (جحر الديك) شمال مخيم البريج وسط قطاع غزة في انتهاك جديد لتفاهات وقف إطلاق النار بعد العدوان على قطاع غزة.

وفي تفاصيل ما جرى قالت مصادر متعددة أن قوة إسرائيلية عسكرية ترابط قرب خط التحديد شرق قرية وادي غزة أقدمت على اختطاف الطفلين بينما كانا داخل أراضي قطاع غزة واقتادتهما إلى مكان مجهول مدعية انهما اخترقا الحدود.

وأفادت الجمعية بأن ضابطا من الاستخبارات الإسرائيلية اتصل هاتفيا صباح أمس الثلاثاء بعائلات الأطفال وأبلغهم بعملية الاعتقال زاعما بأن الطفلين حاولا تجاوز الشريط الحدودي والتسلل إلى أراضي دولة الاحتلال.

ونوهت الجمعية في بيان صحافي أنها توجهت فور علمها بعملية الاعتقال إلى مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر وحثتها على متابعة عملية اعتقال الطفلين والعمل على إطلاق سراحهما فوراً. واعتبرت الجمعية ما حدث بمثابة خرق جديد لاتفاق وقف النار، مؤكدة أن الاعتقال يمثل انتهاكا صارخا لمبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية وتحديدات اتفاقية حقوق الطفل التي وقعت عليها إسرائيل والتي نصت على منع اعتقال الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٨ عاماً).

الأيام، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٢٧. مستوطنون يجرفون مساحات واسعة في قرية بروقين بسلفيت

جرف مستوطنون متطرفون من مستوطنة "بروقين" المقامة على أراضي قرية بروقين قضاء سلفيت، أراض تعود لمواطنين فلسطينيين تقع شرق القرية لتوسعة مستوطنتهم، وفق ما أفاد به شهود عيان. وأضاف الشهود إن جرافات المستوطنين شوهدت وهي تقوم بالتجريف وتهيئة الأرض للمزيد من البناء الاستيطاني.

وأشار مسؤول ملف الاستيطان في سلفيت خالد معالي في بيان اليوم، أن حكومة الاحتلال كانت قد أعلنت في وقت سابق عن توسيع مستوطنة "بروقين" بمئات من الوحدات الاستيطانية الجديدة.

العرب اليوم، عمان، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٢٨. دعوى لوقف محاولة مستوطنين تزيف صفقة للاستيلاء على مبني الحكواتي و"الزهة" في القدس

القدس-ماجدة البطش-أ.ف.ب: لجأت عائلة فلسطينية إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة القدس لإبطال صفقة بيع مبنيين مهمين في القدس الشرقية المحتلة لمستوطنين، مؤكدة ان هذه العملية مزيفة.

وتسرع إسرائيل وتيرة المشاريع الاستيطانية في مدينة القدس سواء عبر بناء المستوطنات في المدينة والبلدة القديمة او عبر شراء مبانٍ عربية بوسائل ملتوية، وقد أعلنت مرارا أنها تريد "جعل القدس مدينة يهودية مع أقلية عربية".

الأيام، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٢٩. تقرير: المستوطنون يهددون موسم قطف الزيتون

أصبحت اعتداءات المستوطنين على المزارعين واقتلاع الأشجار وإضرار الحرائق في أراض زراعية جزءاً من الحياة اليومية لـ ١٤٠٠ فلسطيني يقيمون في قرية الجانية، القريبة من ست مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وتقول الأمم المتحدة إنه تمت إقامة ١٣٥ مستوطنة في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ بالإضافة إلى مئات من «البؤر الاستيطانية العشوائية» غير القانونية.

ويعيش نحو ٣٨٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية المحتلة وهو أكثر بثلاث مرات مما كان قبل عشرين عاماً. ويشير جيمس رولي، أكبر مسؤول إنساني لدى الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، أن مهاجمة بساتين الزيتون تهدد قطاعاً حيوياً فلسطينياً حيث أن نصف الأراضي الزراعية الفلسطينية مزروعة بالزيتون. وأشار إلى أن مئات آلاف العائلات الفلسطينية تستمد منها رزقها.

وتوجد نحو ١٠ ملايين شجرة زيتون في الضفة الغربية، وزراعة الزيتون قطاع بالغ الأهمية للاقتصاد الفلسطيني ويعمل فيه ١٠٠ ألف مزارع ويدير نحو ١٠٠ مليون دولار.

وبالإضافة إلى الامتداد الاستيطاني الذي يعتبره المجتمع الدولي غير شرعي، فإن الجدار الفاصل الذي تبنه إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة يهدد قطاع زراعة الزيتون.

وتوضح أرقام الأمم المتحدة أن ٣٠ في المئة من الأراضي الفلسطينية الزراعية، موجودة على الجانب الآخر من الجدار الفاصل في أنحاء الضفة الغربية.

ولم تسمح إسرائيل هذا العام للمزارعين الفلسطينيين بالدخول إلى أراضيهم سوى لـ 37 يوماً فقط، بحسب الأمم المتحدة. بينما يواجه المزارعون الذين تمكنوا من الدخول إلى أراضيهم الزراعية، خطر اعتداءات من قبل مستوطنين عنيفين ومسلحين في غالب الأحيان.

وفي عام ٢٠١٢، تم تسجيل ٧١ اعتداء من قبل مستوطنين على فلسطينيين، وإصابة ١١٥ مزارعاً. وقبل بدء موسم الزيتون، سجلت الأمم المتحدة ٨٨ اعتداء و ١٤٢ مصاباً من المزارعين.

وتؤكد الأمم المتحدة أن أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون «جعلت قرى كاملة تعتمد على المساعدات الدولية بعدما كانت مكتفية ذاتياً منذ عام ١٩٤٨». وتدفع اعتداءات المستوطنين أيضاً بعض الشبان من العائلات التي تعتمد على الزراعة إلى ترك مهنة العائلة للبحث عن عمل آخر.

المستقبل، بيروت، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٠. "جمعية حقوق المواطن": إغلاق المداخل الرئيسية للعبودية عقاب جماعي لأهالي القرية

القدس - "الايام": قالت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل إنها وجهت رسالة عاجلة إلى قائد لواء شرطة القدس، موشي آدري، حول الهجمة الشرطية الإسرائيلية على قرية العيسوية في القدس الشرقية وفرض الحصار الجزئي على سكانها من خلال إغلاق المداخل الرئيسية والجانبية للقرية. وأضافت الجمعية إن الرسالة تعرضت لـ "الاستخدام المفرط وغير المنضبط لسيارة المياه العادمة في شوارع القرية، والاستخدام واسع النطاق لقنابل الغاز وتوجيهها بشكل مباشر نحو البيوت السكنية والمواطنين غير الضالعين في المظاهرات الاحتجاجية، واستخدام الرصاص الإسفنجي الأسود، وهو وسيلة جديدة يتم استخدامها مؤخراً في تفريق المظاهرات ويعتبر أكثر فتكاً من الرصاص الإسفنجي الأزرق".

وطالبت الجمعية في رسالتها "بالتحقيق في مسلكيات قوات الشرطة الميدانية في الأسابيع الأخيرة، وبالتحقيق في الحالات العينية التي جرى استخدام وسائل قمع المظاهرات بشكل عشوائي ومخالف للنظم، الأمر الذي أدى إلى مس خطير في حرية التنقل لسكان القرية وإلى تشويش حياتهم اليومية، كما وإلى إلحاق أضرار جسدية وإلى التسبب بالأضرار بالمتلكات".

الأيام، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣١. دراسة ببليوغرافية حديثة: "الدوريات الفلسطينية الصادرة في لبنان 1948-2014"

بيروت-الحياة: صدرت دراسة ببليوغرافية حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية للباحث أحمد طالب بعنوان «الدوريات الفلسطينية الصادرة في لبنان ١٩٤٨ - ٢٠١٤»، تهدف هذه الدراسة إلى توثيق الدوريات الفلسطينية من صحف ومجلات ونشرات وتقارير دورية وكتب سنوية، صدرت في لبنان منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، توثيقاً تحليلياً إحصائياً قياسيًّا (Bibliometric). وتشكل هذه الدوريات مرجعاً أساسياً يتفرد بتزويد الباحثين بتفصيلات دقيقة وواقعية للقضية الفلسطينية قد لا تتوافر في مصدر آخر. تناول القسم الأول من الدراسة نشوء هذه الدوريات، فحدد تاريخ ظهورها، وعددها، وفئاتها، ووتيرة صدورها، والتغيرات التي مرت بها، ومعدل أعمارها، وملاحظتها العامة، والجهات التي أصدرتها، والمشكلات التي واجهتها. أمّا القائمة الببليوغرافية فجاءت شاملة في تغطيتها ومعيارية في وصفها الببليوغرافي، وتضمنت غالبية افتتاحيات الأعداد الأولى التي تم الاطلاع عليها.

الحياة، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٢. "المطلوبون الـ 18"... فيلم فلسطيني ساخر عن مطاردة "إسرائيل" لأبقار خلال الانتفاضة

أبو ظبي-رويترز: بأسلوب ساخر يستعرض المخرج الفلسطيني عامر الشوملي فيلمه الوثائقي (المطلوبون الـ 18) كيف يتحول فعل عفوي جماعي مقاوم خلال الانتفاضة الأولى في الأراضي الفلسطينية عام 1987 إلى أزمة سياسية طاردت فيها سلطات الاحتلال الإسرائيلي 18 بقرة وطلبت القبض عليها.

وكانت مجموعة من الفلسطينيين في قرية (بيت ساحور) أسست تعاونية لإنتاج «حليب الانتفاضة»، حيث اشترت 18 بقرة من إسرائيل لتحقيق الاكتفاء الذاتي لأهل القرية التي تبلغ مساحتها بضعة كيلومترات وأعلنت مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

وفي الفيلم الذي تبلغ مدته 75 دقيقة يذكر المخرج الذي ولد في الكويت، ويقدم حالياً في رام الله أنه لم يعرف ابن عمه «الشهيد أنطون الشوملي» إلا من خلال ملصقاته «كشاهد» ويروي في فيلمه قصصاً من معاناة الفلسطينيين في انتفاضة 1987 دون الوقوع في فخاخ الميلودراما إذ يتذكر أهل القرية تلك الأيام بكثير من الفخر بامتلاك القوة بأساليب بسيطة جعلتهم يستغنون عن المنتجات الإسرائيلية ولم تكن المرأة بأقل من الرجل ولا كانت هناك تفرقة بينهم بسبب الدين أو المذهب أو المستوى التعليمي.

ويتنافس فيلم «المطلوبون الـ 18» ضمن 17 فيلماً عربياً وأجنبياً في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة بمهرجان أبو ظبي السينمائي.

وينتصر الفيلم لفكرة المقاومة السلمية والعصيان المدني، والذي تمثل في امتناع أهالي القرية عن دفع الضرائب «لأن سلطة الاحتلال لا تمثلنا» على حد قولهم فما كان من الجيش الإسرائيلي إلا أن حاصر القرية وتساعد الأمر لدرجة مناقشة قضية حصار بيت ساحور في الأمم المتحدة باعتباره عملاً «غير إنساني.. أن يتم الحجز على أثاث بيوت الأهالي الممتنعين عن دفع الضرائب» كما ظهر من اللقطات الوثائقية التي استعان بها الفيلم.

القدس العربي، لندن، 29/10/2014

٣٣. "عكاظ" تزعم: 15 متهماً بتفجير سيناء بينهم ثلاثة فلسطينيين

القاهرة - شوقي عبدالقادر: واصل الجيش المصري تعزيز قواته في سيناء لتطهيرها من الإرهابيين، حيث كشفت تسريبات صدرت عن الاجتماع الذي عقد بإحدى المناطق السيادية في سيناء أمس الثلاثاء والذي ضم قيادات من المخابرات العامة والحربية وجهاز الأمن الوطني بوزارة الداخلية

المصرية، أن الحادث الإرهابي الذي أودى بحياة ٣٠ ضابطاً وجندياً وإصابة ٣٠ آخرين الجمعة الماضية بمنطقة كمين كرم القواديس بسيناء، وراءه ١٥ متهماً من بينهم ثلاثة فلسطينيين وهم (مساعد أبو قطمة وصابر أبو عمرة وإسلام تتر).

وقال مصدر أمني لـ«عكاظ»: إن المتهم الفلسطيني الأول مساعد أبو قطمة الملقب بـ«أبو أيوب» من قطاع غزة هو المدبر الأول للحادث، وهو أحد عناصر السلفية الجهادية، واستقر لمدة في سيناء قبل أن يغادرها متجهاً إلى ليبيا، لينضم لصفوف «أنصار الشريعة»، وقبل شهرين عاد إلى سيناء ومنها إلى قطاع غزة وهناك التقى بثلاثة من كبار قادة «داعش» بتكليف من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، لكونه خبيراً بالتنظيمات المسلحة وعلى دراية بتهرب البضائع والسلاح من سيناء إلى غزة والعكس.

عكاظ، جدة، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٤. "العرب اليوم": ضاق الخناق على غزة بعد تدمير 1845 نفقاً

زادت السلطات الأمنية المصرية من حدة معاناة أهالي قطاع غزة من جراء تدمير ١٨٤٥ نفقاً كانت تستخدم لتهرب السلع الغذائية والدوائية والمواد الأساسية للحياة البشرية، للتغلب على الحصار الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ عام ٢٠٠٧.

ووفق مصادر فلسطينية، فإن تدمير الجيش المصري لأنفاق التهريب ومواصلة تشديد قبضته الأمنية على طول الشريط الحدودي يزيد من معاناة أهالي قطاع غزة الذين كانت تصلهم الكثير من الاحتياجات الأساسية للحياة اليومية من خلال تهريبها من مصر عبر الأنفاق التي يواصل الجيش المصري البحث عن المزيد منها لتدميره.

ووفق المصادر فإن الجيش المصري دمر خلال الأيام الماضية ٤ أنفاق على الشريط الحدودي بمدينة رفح، ليصبح إجمالي ما تم تدميره حتى الآن ١٨٤٥ فتحة نفق.

العرب اليوم، عمان، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٥. مصر.. 300 جنيه ثمن الترحيل القسري لأهالي رفح

سيناء - محمد سليمان: قامت السلطات المصرية بحملة أمنية أمس، طافت خلالها على البيوت، التي تقع في منطقة الشريط الحدودي مع غزة في رفح سيناء، وطالبت السكان بضرورة إخلاء

مساكنهم في فترة زمنية لا تتجاوز عدة ساعات، تنتهي في التاسعة من صباح اليوم الأربعاء، تمهيدا لإقامة منطقة حدودية عازلة مع قطاع غزة.

القرار، الذي نقله قائد المنطقة العسكرية في شمال سيناء، نزل على رؤوس السكان كالفاجعة، انتشرت حالات الصراخ والعيول بين الأهالي من سكان منطقة الحدود في رفح المصرية، إذ لا توجد أية فرصة للتردد أو الاعتراض، لأن القرار عسكري لا رجعة فيه، ورد الفعل على أية محاولة للاحتجاج أو عدم الإخلاء سيكون رادعا وشديدا كما قال المسؤولون.

بالطبع جاء القرار بعد مرور ثلاثة أيام على حادث تفجير حاجزين عسكريين في منطقة الشيخ زويد، شرق شمال سيناء، وهو ما اعتبره السكان في تصريحات لـ"العربي الجديد"، استثمارا للحادث من قبل السلطات، التي شرعت في عملية إخلاء منطقة الشريط الحدودي من السكان بعمق ٣٠٠ متر بطول الشريط الحدودي مع غزة.

اللواء محمد السعدني، رئيس مجلس مدينة رفح المصرية، أكد لـ"العربي الجديد" أن المرحلة الأولى في الترحيل والإخلاء ستبدأ لمسافة ٣٠٠ متر وعلى جميع السكان إخلاء المنازل فورا.

وكشف السعدني عن أن القرار يشمل ٦٨٠ منزلا في شقه الأول، نطاق الـ ٣٠٠ متر، تزيد إلى ٢٠٠ منزل في نطاق الـ ٥٠٠ متر التالية، ليصبح العدد بكامله ٨٨٠ منزلا، مضيفا أنه سيتم صرف مبلغ ٣٠٠ جنيه شهريا (٤٥ دولارا) لمدة ٣ أشهر لكل أسرة بدل إيجار شقة في أي مكان، بعيدا عن أماكن الهدم فورا، لافتا إلى أنه سيتم صرف مبلغ التعويض في خلال تلك الفترة للبيوت، التي تم تسجيلها وحصرها من قبل.

"المبلغ السابق لا يكفي لإيجار عشة" يقول الشاب العشريني، أحمد فارس، من سكان رفح، وهو واحد ممن سيفقدون منازلهم، موضحا أن إيجار الشقة المكونة من غرفتين وصالة يصل إلى ٧٠٠ جنيه مصري (٩٢ دولارا)، وهو ما لا يوجد حاليا في معظم مناطق العريش، التي يسكنها موظفون ولا توجد فيها شقق خالية كافية مما سيرفع سعر تأجير الشقة الصغيرة ذاتها إلى ١٠٠٠ جنيه (١٥٠ دولارا).

وبحسب رصد "العربي الجديد" فإن العائلات المتضررة من القرار هي البراهمة والقنيز وقشطة وفارس والنحال.

العربي الجديد، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٦. الجيش المصري يواصل تدمير الأنفاق على حدود غزة

غزة - أشرف الهور: وواصل حرس الحدود المصري وقوات من الجيش الثاني الميداني بالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين عمليات تدمير الأنفاق على الشريط الحدودي. وحسب ما نقلت وكالة «معا» الفلسطينية عن مصادر سيادية مصرية فقد تم ضبط هذه الأنفاق خلال عمليات التمشيط للشريط الحدودي ومداومة المباني والمنازل المشتبه بها في مدينة رفح المصرية.

وذكرت أن القوات المسلحة المصرية تواصل تدمير الأنفاق ووضع استراتيجية متكاملة «تكفل القضاء نهائياً عليها»، من خلال إقامة منطقة مؤمنة على امتداد الشريط الحدودي تم التصديق عليها خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الدفاع الوطني واجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي عقد في أعقاب الهجوم التفجيري الأخير بسيناء.

وقد تم تدمير حسب الإحصائيات المصرية تدمير ١٨٤٥ فتحة نفق من الجانب المصري، ويلجأ بالعادة الجيش المصري إلى تفجيرها أو ردمها بالإسمنت.

إلى ذلك قال سكان الحدود في مدينة رفح الفلسطينية إن أصوات الانفجارات وإطلاق النار تتواصل في الجانب المصري من الحدود، وهي ناجمة عن ضرب فتحات أنفاق، وهدم منازل مقامة على مقربة من الشريط الحدودي.

القدس العربي، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٧. عادل سليمان: مصر تشترط في إجراءاتها على حدود غزة نظراً لانعدام التواصل مع حماس

قال الخبير العسكري المصري اللواء عادل سليمان لـ«السفير» إن «ما يجري حالياً يستهدف إقامة شريط أمنى على امتداد خط الحدود المصرية الفلسطينية، وهو ما يتطلب وجود منطقة خالية من السكان والمنشآت المدنية».

وأشار اللواء سليمان إلى أن «من أبرز المشاكل التي تعترض ضبط الحدود المصرية . الفلسطينية وجود عدد من المنازل على الخط الحدودي نفسه، وبعضها مقام على الاراضي المصرية والفلسطينية في آن واحد، وهو أمر يتعارض مع متطلبات الأمن القومي»، مضيفاً إلى ذلك قضية الانفاق، التي غالباً ما يكون منفذ معظمها داخل المنازل الواقعة على هذا الشريط.

واكد اللواء سليمان ان «من واجب الدولة ان تضبط الحدود في اي مكان، وأن تفرض سيادتها على المناطق الحدودية»، خصوصاً في منطقة رفح، بالنظر الى اعتبارات عدّة، أبرزها عدم وجود طرف

فلسطيني يمكن التنسيق معه لضبط الحدود، في ظل انعدام التواصل بين السلطات المصرية وحركة حماس، وغياب السلطة الوطنية الفلسطينية عن غزة، مؤكداً ان اقامة هذا الشريط الأمني من شأنها ان تحل مشكلة الأنفاق، بحيث تتفرغ القوات المسلحة للمعركة ضد الإرهاب في باقي مناطق سيناء. ويتفق الخبير العسكري اللواء مصطفى كامل مع هذا الرأي بشأن الأنفاق. وقال القائد الأسبق لوحداث «الصاعقة»، في حديث إلى قناة «الحياة» المصرية، إن «القرارات التي اتخذت في المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومنها إخلاء الشريط الحدودي وجعله حرم أمان، ومن ثم لا يستطيع أحد عبور الأنفاق، وسيتم اكتشافه بسهولة».

بدوره، لفت سنجر الى ان حيثيات القرار تتطرق من أن «الحكومة المصرية ترى ان منطقة الحدود تضم انفاقاً يتم من خلالها تسلل عناصر من قطاع غزة للمشاركة في العمليات الارهابية، وان من حقها اقامة شريط أمني يحفظ سلامة الحدود، ويمنع أنشطة التهريب والتسلل».

وفيما يتعلق بالجدل الدائر حول هذا القرار، استغرب اللواء سليمان «البلبل» المثارة تجاه هذا الموضوع، مشيراً إلى ان البعض يستخدم مصطلحات، من قبيل «المنطقة العازلة» و«التهجير القسري»، من دون ان يكون على دراية بمعناها.

وأشار الى ان غياب المعلومات الرسمية بشأن هذه الخطوة، وتزامنها مع التطورات الأخيرة في سيناء، بعد هجوم كرم القواديس، ربما أسهم في هذه «البلبل»، لكنه يشدد في المقابل على ان الترتيبات الخاصة بالمنطقة الحدودية هذه بدأت منذ العام ٢٠٠٧، وقد اخلت الكثير من السكان هناك منازلهم، لاعتبارات أمنية خلال السنتين الماضيتين، وربما عاد بعضهم طلباً للتعويض.

يذكر ان الحديث عن اقامة المنطقة الامنية على الحدود المصرية الفلسطينية قد اثار موجة اعتراض كبيرة في اوساط سكان سيناء.

وفي هذا الإطار، يذكر سنجر بأن تظاهرات اندلعت في تموز العام ٢٠٠٨، بعدما علم الأهالي بوجود «مخطط تهجير»، لكنه يستبعد تكرار ذلك في الوقت الحالي باعتبار أن الظروف اليوم مختلفة حيث «يوجد رأي عام مصري محتقن ضد سيناء واهلها بسبب عمليات استهداف الجنود».

وأشار سنجر الى ان «الأهالي نفذوا الإخلاء (أمس) من دون أي مقاومة خلال ست ساعات»، ما يوحي بأن تطبيق القرار سيمضي بهدوء.

السفير، مصر، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٨. الأردن يطالب مجلس الأمن بعقد جلسة طارئة لبحث ملف الاستيطان في القدس

نيويورك، باريس - (بترا): تقدم الأردن بصفته عضوا غير دائم في مجلس الأمن، وبالتنسيق مع الجانب الفلسطيني، بطلب رسمي لعقد اجتماع طارئ للمجلس حول التطورات الخطيرة في القدس الشرقية المحتلة وتحديد الممارسات الإسرائيلية غير القانونية هناك من حيث الاستيطان في القدس الشرقية والانتهاكات في الأماكن المقدسة.

وقد حددت الأرجنتين، رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، ظهر اليوم الأربعاء (بتوقيت نيويورك) موعدا للاجتماع.

ومن المفترض أن يستمع أعضاء مجلس الأمن خلال الاجتماع إلى إيجاز حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جفري فلتمان.

وتقوم البعثة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة بالتواصل مع أعضاء مجلس الأمن، وبالتنسيق مع المجموعة العربية، لبحث السبل الكفيلة والآليات التي يمكن اتخاذها والتي من شأنها وقف إسرائيل عن ارتكاب ممارساتها.

الدستور، عمان، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٣٩. وزير الإعلام: الأردن يُسخر كل إمكانياته للجم هجمة المتطرفين الصهاينة على المقدسات

عمان - حمدان الحاج: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، إن الأردن يعتبر القرار التصعيدي الإسرائيلي الأخير والمتمثل بإعلان خطط بناء ألف وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية «خارجا عن القوانين الدولية والتزامات إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال وعقبة حقيقية أمام عملية السلام وحل الدولتين».

وأكد المومني في تصريحات خاصة لـ«الدستور» أن حل الدولتين، يعتبر «مصلحة استراتيجية عليا للدولة الأردنية»، كما أكد في هذا الصدد، أن الأردن بلور خطة متكاملة لمواجهة تصعيد إسرائيل في القدس وانتهاكاتها المستمرة للحرم القدسي الشريف، وهو الأمر الذي يتعارض مع اتفاقية السلام والقانون الإنساني الدولي وواجبات إسرائيل كدولة محتلة»، مشددا على أن الأردن سيسخر كافة إمكانياته واتصالاته ونفوذه الإقليمي والدولي من أجل «وقف هذه الهجمة الشرسة من إسرائيل على الأماكن المقدسة وعدم لجمها للمتطرفين الصهاينة».

الدستور، عمان، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤٠. عبد السلام المجالي: معاهدة السلام بين الأردن و"إسرائيل" وضعت حدا للوطن البديل

أقر مهندس اتفاقية وادي عربة "الدكتور عبد السلام المجالي" بخرق إسرائيل للاتفاقية، منذ حادثة محاولة اغتيال خالد مشعل مرورا بالتضييق الاقتصادي وصولا للخروقات في القدس. وكشف رئيس الوزراء الأسبق عبد السلام المجالي الذي وقع على معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية عام ١٩٩٤، وبعد مرور ٢٠ عاما على "حبر السلام"، عن أن إسرائيل تتمنى إلغاء المعاهدة وسيكونون سعداء بذلك.

وقال المجالي في محاضرة له في جامعة العلوم التطبيقية بمشاركة جمعية العلوم السياسية اليوم الثلاثاء، "حصلنا على كامل حقوقنا، ليرد بذلك على سؤال وجهته "العرب اليوم" له حول ما صدر عن رئيس مجلس الأعيان السابق طاهر المصري في تصريحات لقناة روسيا اليوم "إسرائيل حصلت على السلام ولم يحصل الأردن على الأرض".

وأكد المجالي في استزادة على جوابه على موقف المصري "إنه بفضل "وادي عربة"، "أعدنا المياه.. أعدنا الأرض.. وحددنا الحدود.. وإسرائيل اعترفت باللاجئين الفلسطينيين".

وبخصوص الباقورة كشف المجالي عن ان "أراضي الباقورة كانت مبيعة منذ ١٩٢٦ لمصلحة إسرائيل، وهذا ما كشفته أوراق الطابو، وكانت هذه الأراضي محتلة عام ١٩٤٨، والأردن أصر على استعادتها، وان تكون السيادة أردنية وعلى الأرض العلم الأردني على أن تستخدم من قبل الإسرائيليين، وتعود لملكية الدولة بعد ٢٥ عاما من التوقيع أي بعد خمس سنوات".

ويعترف الطبيب والسياسي انه وبعد مرور ٢٠ عاما على توقيع "وادي عربة" عام ١٩٩٤، قائلا إنه في عام ٢٠١٤ "لم أجد أي سيئة للمعاهدة".

وعن أسباب توقيع الأردن للمعاهدة قال، إن ذهاب الأردن للتفاوض مع إسرائيل وتوقيع معاهدة سلام جاء لأسباب عدة بينها عزلة المملكة، وضعف اقتصادها، وسرقة مياهها وأرضها، فضلا عن عدم قدرتها على خدمة القضية الفلسطينية، حينها.

ورغم مرور ٢٠ عاما على جفاف حبر التوقيع على السلام، مع الإسرائيليين فقد أكد موقع الاتفاقية بان الوطن البديل لم ينته بتوقيع الاتفاقية لان آمال اليهود والصهاينة هي طرد الفلسطينيين وان تبقى فلسطين خالصة لهم، مشيرا إلى أن الوطن البديل يعني إنهاء النظام الأردني وإقامة جمهورية فلسطينية في الأردن.

وقال رئيس الوزراء الأسبق: إن معاهدة السلام جعلت للأردن "حظوة في الغرب"، موضحا "أصبحت كلمتنا مسموعة"، وبالتالي "أصبحنا أكثر قدرة على خدمة القضية الفلسطينية"، مشيرا إلى أن الملك الراحل الحسين بن طلال "كان يريد أن يعرف" من خلال المعاهدة "حدود إسرائيل الشرقية" التي لم تكن محددة في ذلك الحين.

ولفت في هذا الصدد إلى المقولة الرائجة حول "إسرائيل الكبرى" باعتبار أن حدودها "من الفرات إلى النيل" على الرغم من التشكيك السياسي الواسع بصحة هذه المقولة.

العرب اليوم، عمان، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤١. علاء البطاينة: اتفاقية شراء الغاز من "إسرائيل" جاءت ضمن مجموعة خيارات وطنية

الكرك - الدستور أمين المعايطه: قال وزير الطاقة الأسبق المهندس علاء البطاينة إن توقيع اتفاقية شراء الغاز من إسرائيل جاء ضمن مجموعة من الخيارات الوطنية لشراء الغاز من قبرص ومصر وفلسطين والعراق لافتا إلى أن الحكومة تعمل على البحث عن مصادر متعددة لتوفير الطاقة في مجال الغاز والنفط.

الدستور، عمان، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤٢. قطر: 75 منظمة إغاثة تشارك في الملتقى الإنساني الأول لدعم فلسطين

الدوحة - قدس برس: تنطلق الاربعاء (١٠/٢٩) في العاصمة القطرية الدوحة فعاليات الملتقى الأول لدعم الشعب الفلسطيني، الذي تقيمه جمعية قطر الخيرية برعاية رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وتشارك فيه ٧٥ مؤسسة خيرية من مختلف أنحاء العالم بهدف بحث وتحديد السبل الكفيلة بإغاثة الفلسطينيين في القطاع والضفة والقدس والشتات.

قدس برس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤٣. البحرين تدين النشاط الاستيطاني في القدس المحتلة

المنامة - قدس برس: دانت البحرين، الثلاثاء (١٠/٢٨)، موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء ١٠٦٠ وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية المحتلة، معتبرا أن النشاط الاستيطاني يمثل "تحديا سافرا لجهود استئناف المفاوضات".

واعتبر وزير الخارجية، الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، في تصريح لوكالة الأنباء البحرينية الرسمية، أن هذه الخطوة "تمثل استمراراً لمسلسل مرفوض من الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واتفاقيات جنيف".
وشدد على أن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي، "يمثل تحدياً سافراً لكل الجهود المبذولة من أجل استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية"، كما اعتبرها "استفزازاً واضحاً للفلسطينيين وينطوي على استهتار بالغ بالإرادة الدولية الراضة للاستيطان الذي يجعل من الوصول لحلول مقبولة أمراً بعيداً".

قدس برس، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤٤. مجلس الأمن الدولي يجتمع لبحث التوتر في مدينة القدس

الأمم المتحدة - محمد هميمي - سيف الدين حمدان: قال دبلوماسيون بمجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء إن المجلس سيعقد جلسة طارئة هذا الاسبوع لبحث التوترات الاخيرة بين إسرائيل والفلسطينيين في القدس الشرقية العربية بسبب الخطط الاسرائيلية الرامية إلى بناء مزيد من المستوطنات.

يجيء انعقاد الجلسة المقررة ظهر الاربعاء بناء على طلب من الاردن الى سفيرة الارجننتين لدى الامم المتحدة ماريا كريستينا برسيفال والرئيس الحالي للمجلس لهذا الشهر.
وقال الاردن -وهو الدولة العربية الوحيدة في المجلس- إن ما دفعه الى تقديم طلبه هو شكاوى فلسطينية بشأن "التوترات المتصاعدة على نحو خطير في القدس الشرقية المحتلة". وكانت رويترز قد اطلعت على هذا الطلب الذي أرسل عبر البريد الإلكتروني. وقال دبلوماسيون إنه لم يتضح ان كان المجلس سيصدر بياناً مشتركاً لكنهم قالوا انهم يشكون في احتمال الاتفاق على أي أمر مهم لان واشنطن تتحفظ بشأن تأييد أي بيانات ترى انها ليست في مصلحة حليفها إسرائيل.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤٥. واشنطن تندد بالاستيطان وتؤكد عدم اهتزاز علاقاتها مع إسرائيل

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: نددت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي بإعلان إسرائيل المصادقة على بناء أكثر من ألف وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، لكنها اكدت في الوقت ذاته على عدم اهتزاز علاقات واشنطن مع اسرائيل وثباتها.

ووصفت بساكي اعلان اسرائيل المصادقة على بناء أكثر من ألف وحدة استيطانية بأنه "غير مساعد" ومن شأنه أن يرفع حدة التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين ويعقد المساعي من أجل التوصل لاتفاق سلام.

وقالت بساكي في معرض ردها على سؤال وجهته القدس دوت كوم: "إن موقفنا من الاستيطان معروف ونعتبره غير شرعي". ولدى متابعة الناطقة بأسئلة عما إذا كانت الإدارة الأميركية على استعداد لاتخاذ خطوات عملية للتعبير عن غضبها تجاه استخفاف إسرائيل المستمر بالمجتمع والقانون الدولي بشأن الاستيطان كررت بساكي الموقف الأميركي وقالت: "إن أي خطوات انفرادية من قبل الطرفين من شأنها أن تعقد السعي نحو اتفاق مرض للطرفين".

وقالت بساكي: "إن النقطة الأساسية هي ما إذا كانت إسرائيل ترغب بالعيش في مجتمع مسالم، حيث انه عليها أن تتخذ الخطوات التي من شأنها تخفيف التوتر وتفادي الخطوات غير المتطابقة مع السلام وما سيترتب (على هذه الخطوات) بشكل مباشر".

وأكدت بساكي أن حكومة بلادها عبرت عن قلقها إزاء إعلان الاستيطان "على أعلى المستويات مع الحكومة الإسرائيلية، مع العلم أننا لم نسمع تصريحاً رسمياً من إسرائيل بهذا الخصوص".

ولدى الاستفسار عما إذا كانت بقولها هذا تشير الى أن الولايات المتحدة عبرت عن قلقها على "أعلى المستويات" تقصد الرئيس الأميركي باراك أوباما قالت الناطقة: "قلت هناك على الأرض عبر سفارتنا (في تل أبيب)". وأردفت بساكي قائلة: "إننا نستمر في التعبير الصريح عن موقفنا بشكل كامل حيث نعتبر النشاط الاستيطاني غير شرعي ونعارضه دون تردد، كما نعارض الخطوات الانفرادية التي ستؤثر على مستقبل القدس" مكررة "إن قادة إسرائيل طالما وصرخوا أنهم يريدون طريقاً نحو حل الدولتين، ولكن اتخاذ هذا النوع من الخطوات لا يتطابق مع العمل من اجل السلام وأن هذه الرسالة التي نوجهها بشكل مباشر".

وفي معرض ردها على سؤال القدس دوت كوم، بخصوص زيارة وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون إلى واشنطن وما أعلنه من تصريحات مناقضة للمواقف الأميركية، وما إذا كان ذلك يعبر عن توتر العلاقات الأميركية الإسرائيلية، قالت بساكي "بالنسبة لعلاقتنا مع إسرائيل، فإن علاقتنا على مستوى الدفاع تبقى بنفس القوة كما هي دائماً ولا تتعرض للاهتزاز".

وأضافت: "تختلف نحن وإسرائيل أحياناً بسبب خطوات تتخذها الحكومة الإسرائيلية بما في ذلك بالنسبة للاستيطان، ونعبر عن قلقنا العميق بهذا الشأن، ولكن ذلك لا يعني اختلال في علاقتنا الثنائية القوية".

وفي ردها على سؤال بخصوص تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي الذي قال "إن أقصى ما يمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون هو حكم ذاتي" قالت بساكي "إننا نختلف بهذه القضية".

القدس، القدس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤٦. مسؤولون أمريكيون: ننتياهو جبان ومخادع وأمريكا سترفع غطاء الحماية عن إسرائيل

عرب ٤٨: على خلفية أزمة العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، شن مسؤولون أمريكيون هجوما عنيفا على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واتهموه بأنه جبان وبأس ومخادع ومنشغل في الحفاظ على سلطته، وتوقعوا أن ترفع الولايات المتحدة العام المقبل غطاء الحماية الممنوح لإسرائيل.

ونشرت مجلة "أتلانتيك" مقابلات مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية، ووصف أحدهم نتنياهو بأنه «جبان» (Chickenshit)، وأكد أن «الأمر الوحيد الذي يعنيه هو البقاء سياسيا». وأضاف: الشيء الإيجابي في نتنياهو أنه جبان بما يتعلق بشن حروب، والشيء السيء أنه لا يقوم بشيء من أجل التوصل لتسوية «مع الفلسطينيين أو مع الدول العربية السنية»، مضيفا: "هو ليس رابين ولا شارون وبالتأكيد ليس كبيغين، ببساطة ليس لديه شجاعة».

وقال معد التقرير الصحافي جفري غولديبرغ، أنه التقى مع مسؤول آخر في الإدارة الأمريكية، واتفق مع قول زميله بأن نتنياهو «جبان» بل وصفه أيضا بأنه «متغطرس، منغلق ويعاني من متلازمة أسبرجر (الاضطراب).

وأكد المسؤول أن البيت الأبيض لم يعد يصدق تهديدات نتنياهو بشن هجوم على إيران. وأضاف أن الشعور السائد في أوساط الإدارة الأمريكية أن نتنياهو مخادع بكل ما يتعلق بالهجوم على إيران. فيما أكد عدد من المسؤولين أن نتنياهو أبلغهم بأنه «شطب» إدارة أوباما بكل ما يتعلق بالملف النووي الإيراني وأنه في حال التوصل إلى اتفاق مع إيران سينشط في الكونغرس وفي أوساط الجمهور الأمريكي لإحباطه.

وحسب تقدير أحد المسؤولين، بعد الانتخابات التشريعية الأميركية القريبة التي ستجرى في الأسبوع الأول من تشرين الثاني (نوفمبر)، ومع تقديم الفلسطينيين مشروع القرار في الأمم المتحدة، سيرفع أوباما غطاء الحماية الممنوح لإسرائيل في المنظمات الدولية. وبتقديره، إذا استخدمت الإدارة الأمريكية حق النقض (الفيتو) على مشروع القرار الفلسطيني فإنها ستعمل على بلورة مشروع قرار

بديل ضد الاستيطان وتطرحه للتصويت، وفي هذه الحالة تصبح إسرائيل معزولة بشكل تام في العالم.

الاحتمال الآخر، بحسب التقرير الذي أعده الصحافي جيفري غولديبرغ، أن تعرض إدارة أوباما موقفاً مفصلاً من القضايا الجوهرية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بما في ذلك خرائط حدود للدولة الفلسطينية.

وعقب الناطق باسم مجلس الأمن القومي على التقرير بالقول إنه لا يعتقد أن هناك أزمة في العلاقات، وأن العلاقة لا زالت قوية وصلبة كما في السابق. رغم ذلك في بعض الأحيان لا نتفق مع إسرائيل، كالنشاطات الاستيطانية، وعلينا أن نعبر عن قلقنا بصفتنا شريك قلق جداً على مستقبل إسرائيل ويسعى لرؤية إسرائيل تعيش بسلام".

عرب ٤٨، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤٧. الاتحاد الأوروبي يبدأ برنامجاً تدريجياً استعداداً لتولي السلطة إدارة معبر رفح

رام الله - وفا: بدأ الاتحاد الأوروبي، أمس، برنامجاً تدريجياً لرفع جاهزية كوادر السلطة الوطنية لتولي إدارة معبر رفح بين قطاع غزة ومصر.

وتتولى تنفيذ البرنامج «بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية على معبر رفح»، والتي شكلت ضمن مشروع صمم في عام ٢٠١٣ وصادقت عليه بروكسل في وقت سابق من هذا العام، ويشمل ثلاث ورش تدريبية في رام الله وأريحا، بدأت أولاً أمس وتستمر ثلاثة أيام، إضافة إلى زيارة دراسية لكوادر فلسطينية خلال العام المقبل، تبدأ من الحدود المغربية الإسبانية، للاطلاع على آلية إدارة الحدود هناك.

وقال القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية على معبر رفح غاي رولين: إن البرنامج يهدف إلى إبقاء كوادر السلطة الفلسطينية في جاهزية تامة لتولي إدارة معبر رفح حالما تسمح الظروف بذلك.

وقال: «يشمل البرنامج العمل مع السلطة الفلسطينية لإعداد خطة لتفعيل المعبر حسب المعايير الدولية، ووضع دليل فلسطيني بذلك يستند إلى دليل إدارة المعابر والحدود في منطقة الاتحاد الأوروبي «الشينجن».

وأضاف، «سنعد مع السلطة الفلسطينية دليلاً فلسطينياً لإدارة المعابر يستند إلى المعايير المعمول بها في الاتحاد الأوروبي، وللسلطة أن تطبق ما يناسبها من هذه المعايير».

وستعقد الورشة الثانية في كانون الأول المقبل، والثالثة في آذار ٢٠١٥، كما يشمل البرنامج أنشطة تدريبية أخرى على مدى الأشهر الستة المقبلة.

وقال رولين، «هذا التمرين يهدف الى رفع قدرة الكوادر الفلسطينية على كيفية التعامل مع الأجهزة والمعدات المستخدمة في معبر رفح.

وأضاف أن البعثة عززت كادرها التدريبي بخبيرين قادمين من ليبيا، الأول في ادارة المعابر والثاني في الجمارك، اضافة الى خبيرين من الشرطة الأوروبية.

وردا على سؤال ان كان بدء هذا البرنامج يؤشر الى قرب عودة المراقبين الأوروبيين الى معبر رفح، قال رولين «هذا البرنامج ليس مرتبطا بما يحدث في غزة، وانما وفق التفويض الممنوح للبعثة في مساعدة السلطة على أن تبقى جاهزة لتولي ادارة المعبر حالما سمحت الظروف في ذلك».

وأضاف: المراقبون الأوروبيون مستعدون للعودة الى معبر رفح، لكن هذا مرتبط بالظروف السياسية، مؤكدا أن «هناك خطة جاهزة لعودة المراقبين الى المعبر خلال فترة ليست طويلة».

وتابع: هذا المشروع (التدريبي) منفصل عن عمل المراقبين الأوروبيين في المعبر، لكنه سيكون عنصرا حيويا في حال تفعيل التواجد الأوروبي في المعبر.

وأكد رولين أن تواجد كوادر السلطة الفلسطينية في المعبر شرط أساسي لعودة المراقبين الأوروبيين اليه، مشددا على أنه «لا يوجد أي اتصالات مع حماس عملا بالموقف الأوروبي الرسمي منها.

المراقبون الأوروبيون تركوا المعبر بعد سيطرة حماس على الأوضاع في قطاع غزة في حزيران ٢٠٠٧، ولا عودة لهم الى هناك الا بعودة السلطة الفلسطينية».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤٨. اليونسكو: كل ما تقوم به "إسرائيل" في أراضي عام 67 "قوة احتلال"

رام الله - القدس دوت كوم: صادق المجلس التنفيذي لليونسكو، اليوم الثلاثاء، في دورته الـ١٩٥ المنعقدة حاليا في باريس، على مشاريع القرارات التي تقدمت بها كل من الأردن وفلسطين بشكل مشترك وبدعم عربي وإسلامي ودولي، والتي تخص انتهاكات الاحتلال ضد القدس وباب المغاربة والخليل وغزة والمؤسسات التعليمية.

ووفقا لما نقلت وكالة "وفا"، فقد تم إدراج هذه القرارات تحت اسم موحد وهو "فلسطين المحتلة"، ويعيد القرار التأكيد على التعريف القانوني الدولي لدولة إسرائيل وكل ما تقوم به على الأرض الفلسطينية

المحتلة عام ١٩٦٧ على أنها "قوة احتلال" وكل إجراء (أي تغيير للأمر الواقع كما كان عليه الوضع قبل احتلال عام ١٩٦٧) على أنه انتهاك وإجراء احتلالي باطل قانونياً.

وتتسجم لغة القرار الموحد المقدم من قبل الأردن وفلسطين مع توجيه الملك عبد الله الثاني، الحكومة الأردنية لاتخاذ كل ما يلزم من إجراءات بما في ذلك الخيارات القانونية إن تطلب الأمر للتصدي لهذه الاعتداءات والانتهاكات الأحادية الباطلة وغير القانونية من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات.

وتأتي لغة قرار "فلسطين المحتلة" تعبيراً واضحاً عن غضب ورفض أعضاء المجلس التنفيذي لليونسكو لاستمرار التعنت الإسرائيلي بعدم تنفيذ قرارات اليونسكو والأمم المتحدة بخصوص القدس وفلسطين.

كما استنكر القرار الحصار الإسرائيلي، واستهداف المدنيين والأطفال والمدارس والمؤسسات التعليمية في قطاع غزة، مطالباً إسرائيل برفع هذا الحصار وفق اتفاق القاهرة المبرم هذا العام ٢٠١٤ بشأن تطبيق هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وفلسطين، إضافة إلى استنكار القرار الانتهاكات الإسرائيلية داخل مدينة الخليل القديمة وما ينتج عنها عن حرمان من حرية التنقل وحرية الانتفاع بأماكن العبادة، مطالباً القرار القوة المحتلة على إنهاء هذه الانتهاكات عملاً بأحكام القانون والمواثيق الدولية واتفاقيات اليونسكو وقراراتها ذات الصلة بهذا الموضوع.

القدس، القدس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٤٩. نقاشات صهيونية إزاء مستقبل السلام مع الأردن مع تغير خارطة المنطقة وشبكة التحالفات الجديدة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال البرفسور "إيال زيسر" رئيس دائرة الدراسات الشرقية بجامعة "تل أبيب" إنّ الأردن يمثل السور الواقي الذي يحمي "إسرائيل" من ناحية الشرق، ويعتبر المنطقة الأمنية التي تفصلها عن إيران وتنظيم الدولة، وأن الملك وجيشه وأجهزته الأمنية هم المسؤولون عن استتباب الهدوء على الحدود الشرقية.

ويعود الفضل لهم في ازدهار المشاريع الاقتصادية لـ"إسرائيل" على طولها، مشدداً أن العلاقات الثنائية لم تكن في يوم من الأيام أقوى مما هي عليه هذه الأيام، رغم أن الارتباط الأمني بينهما لم ينجح بإقناع الرأي العام الأردني بتغيير مواقفه من "إسرائيل"، لأنه لا يوجد في العالم العربي جمهور يبدي بشكل كبير كراهية لها كالجمهور الأردني، مما يدفع قيادة المملكة لمحاولة المناورة أمام الجمهور، ويمكن هنا تفهم تصريحات الملك المنندة بالسياسة الصهيونية في القدس.

فيما قال "يوسي احمئير"، مدير عام ديوان رئيس الوزراء الأسبق "إسحاق شامير"، إن "إسرائيل" تعمل في الخفاء بكل ما أويت من قوة من ضمان بقاء النظام الأردني، لأنه لن يكون بإمكان "إسرائيل" أن تحلم بدولة جارة أفضل من الأردن، وأن العلاقات الاستراتيجية بينهما تشهد تطوراً متلاحقاً.

وقال الصحافي "جاكي خوجي" المتخصص في الشؤون العربية أن جملة التصريحات الصادرة عن المسؤولين الأردنيين التي تنتقد سياسات "إسرائيل"، لم تحل دون مواصلة تطور وتعاظم تبادل المعلومات الاستخبارية، والتعاون الأمني، وزيادة وتيرة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي، واصفاً الأردن بـ"جزيرة استقرار في بحر متلاطم"، و"إسرائيل" معنية تماماً بمواصلة التعاون معه.

فيما أوضحت "سمدار بييري" الخبيرة الصهيونية في الشؤون العربية، أن القصر الملكي أراد أن تمر الذكرى السنوية لاتفاق السلام بدون احتفالات، بدون حلقات خاصة في التلفاز، وبدون مقابلات، ويريد أن يبقى كل شيء تحت البساط، من خلال اتفاق سلام استراتيجي يدور بين أجهزة متناظرة في عمان وتل أبيب، ويحافظ على الحدود الطويلة، ويساهم في تفكيك عبوات أمنية في المملكة.

وأضافت: في نظرة للوراء ٢٠ عاماً منذ توقيع اتفاق وادي عربة، فإن الجانبين حظيا باتفاق، لكنهما أضاعا الفرصة، يوجد سلام، وسفير أردني في تل أبيب، وسفير صهيوني بمكان محصن في عمان، اكتشف الصهاينة البتراء والعقبة، ومئات العمال الأردنيين يعملون في إيلات، وحول العمل الأمني سنستمر في عدم الحديث، فالأجهزة تعمل عملاً جيداً، ومن يعرف الحقائق يستمر في الصمت، ٢٠ عاماً ونحن مدينون للأجهزة الأمنية في عمان بحياة آلاف الصهاينة.

فضيحة التجسس

وأوضحت أن الأردن أراد تعزيز فرص السلام القائمة بتسارع على سائر الجبهات: السورية واللبنانية والفلسطينية، وصولاً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، جوهر الصراع، وبما يسمح بتطبيق معاهدة سلام ثانية عربية صهيونية بعد مصر ١٩٧٩، وفتح الباب أمام تطبيع شامل رسمياً، ثم شعبياً، لكن اليوم، تمر الذكرى دون صخب، وسط برود على السطح لا يعكس عمق الروابط الرسمية المتذبذبة.

وأشارت إلى أنه بعد عقدين في مختبر تجارب السلام، تغيب إنجازات سياسية أو اقتصادية ملموسة لدى الأردنيين، نصفهم من أصول فلسطينية متأثرين بحرائق الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن علاقات التعاون الثنائي بين الحكومتين مستمرة، خصوصاً في الشق الأمني والمائي والاقتصادي،

وفي مفارقة مع حال العداء وشح التواصل بين الشعبين وتذمر الرسميين المعلن من موقف "إسرائيل" المتشدد حيال حل الدولتين، ومسألة القدس والأوقاف. ومع ذلك، فإن العلاقات الرسمية تأرجحت، ومرت بفترات حرجة، لكنها ستستمر حالها حال أي علاقات ثنائية، وفق مسئولين ودبلوماسيين، فمعاهدة السلام خط أحمر للأردن الرسمي، المتحالف استراتيجياً مع أمريكا، راعية "إسرائيل"، لكن المنغصات لن تختفي، وآخرها فضيحة استخراج أجهزة تنصت وتدميرها زرعها الجيش الصهيوني في جبل عجلون ومناطق أخرى قبل ٤ عقود، والإعلان المتأخر عن هذه الأجهزة أطلق تساؤلات حيال دوافع صمت تل أبيب عن هذه "الدفائن" لدى توقيع المعاهدة، كما زاد شكوك الأردنيين حيال نوايا "إسرائيل"، وعمق الشعور بأنها المستفيد الأكبر من السلام.

في نفس الوقت، فإن التبادل التجاري قائم بين عمان وتل أبيب، وإن سجّل تراجعاً في السنوات الـ ٣ الأخيرة، فحجم المستوردات من "إسرائيل" انخفض للثلث من ٢٣٢ مليون دولار عام ٢٠٠٩ إلى ٩٦ مليون دولار في ٢٠١٣، أما الصادرات فراوحت عند ٦٤ مليون دولار عام ٢٠١٣، هبوطاً من ٦٦ مليون دولار في ٢٠٠٩، والمفارقة أن غالبية البضائع الصهيونية واصلت طريقها لدول خليجية، بعد تمويه بلد المنشأ.

كما أن غالبية المصانع الصهيونية في المناطق الاقتصادية المؤهلة لأن تستفيد من مزايا التصدير لأمريكا، أغلقت أبوابها أو قلّصت إنتاجها بعد أن وقّع الأردن اتفاق تجارة حرة مع أمريكا، ولا يفضل رجال أعمال صهاينة الاستثمار في المملكة بسبب رفض المحامين الأردنيين التعامل معهم، وسط اشتداد حملات مقاومة التطبيع على الجبهة النقابية والمطالبات الحزبية والنقابية بطرد السفير.

أما التعاون الأمني والعسكري فهو على أشده بين عمان وتل أبيب، لحماية الحدود المشتركة مع سورية، وفي أحيان كثيرة للبحث عن سياح صهاينة ضلّوا سبلهم على متن سيارات دفع رباعي، كما حصل قبل أيام في جنوب الأردن، ويتعاون البلدان لمواجهة خطر تنظيم "داعش" المطل برأسه من العراق وسورية.

وبموازاة إنعاش الاقتصاد الصهيوني، يفترض أن يحل عقد بيع الغاز معضلة الأردن الاقتصادية، إذ تخسر شركة الكهرباء ٥ ملايين دولار يومياً منذ انقطاع الغاز المصري، وتبقى تفاصيل الاتفاق سرية، وسط معارضة الأردنيين للاعتماد على مصدر طاقة وحيد، وبالتحديد منح "إسرائيل" مفاتيح تحكم بأمن الأردن الاقتصادي، كما أن ذلك يتطلب مد خط ناقل ومفاوضات.

في الأثناء، يستمر سفر أردنيين إلى "إسرائيل"، غالبيتهم تبتغي زيارة عائلاتها الممتدة هناك وفي الضفة الغربية، كما يتواصل قدوم إسرائيليين رغم تحذيرات حكومتهم من السفر إلى عمان، ويستخدم آخرون الطيران الأردني للسفر إلى الشرق الأقصى، وبعضهم يقضي أياماً في وادي رام والبتراء، في ٢٠١٣، دخل الأردن ٧٠,٩٤٠ ألف صهيونياً، وقرابة ٢٠ ألفاً خلال الأشهر التسعة الأولى هذا العام، فيما منحت السفارة الصهيونية ١١ ألف تأشيرة لأردنيين.

وختمت بالقول: صحيح أن السلوك الصهيوني في القدس يخيل أنه يطعن الأردن في الصميم، ويهدد أمنه واستقراره، ويرفع أصوات سياسيين، نشطاء، كتاب بضرورة البحث فيما قدمه من تنازلات، والعمل على استردادها، لكن ذلك يظل تفاصيل أمام حقيقة أن معاهدة السلام باقية، ولا مصلحة لعمان في فك التحالف الاستراتيجي السياسي والأمني مع واشنطن و"إسرائيل"، وإن شابت العلاقات الثنائية منغصات، فالبدائل ليست أفضل وسط زلزلة التحالفات الإقليمية والدولية.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣١٩٠، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٠. الاستثمار السياسي في إعادة إعمار غزة

علي بدوان

حسناً، حين تم عقد مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة في القاهرة يوم ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، ولمدة يوم واحد فقط، بحضور دولي كثيف، تعهدت من خلاله دول عديدة بتقديم مبالغ مالية نقدية عالية، وصلت إلى نحو ٥,٤ بليون دولار من أجل إعادة إعمار ما تم تدميره في الحرب العدوانية الإسرائيلية الأخيرة التي شنت على قطاع غزة، وخصوصاً البنى التحتية والمرافق العامة، ومنازل المواطنين التي بلغت نحو ٣ آلاف منزل دُمرت بشكل كامل، ومعها نحو ١٢ ألف منزل دُمرت بشكل جزئي، فضلاً عن سقوط آلاف الضحايا والمصابين.

اللافت للانتباه في أعمال المؤتمر، أن عنوانه الرئيسي تم إنجازه خلال جلسة واحدة قصيرة، فيما طغت على باقي جلساته وكواليسه نقاشات لا علاقة لها بموضوع المؤتمر، حين حلت قضية تنظيم «داعش»، وما يجري في كل من سورية والعراق كعنوان بارز غير معلن، وقد استحوذت على الاهتمام الأعلى بين مختلف الأطراف المشاركة، وقد حاولت بعض الأطراف إحداث مقارنة بين تنظيم «داعش» والحالة الفلسطينية في القطاع محددة بحركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي». فيما غابت عن أعمال المؤتمر القضية الأساسية المتعلقة بحصار قطاع غزة والعدوان الإسرائيلي.

وسلوك الدولة العبرية باعتبارها المتسبب الرئيسي في الدمار الواسع الذي طاول القطاع، واقتصرت أعمال المؤتمر في هذا الجانب على تحديد الرقم المالي لإعادة الإعمار فقط.

والطامة الكبرى هنا، أيضاً، أن خطوات إعادة الإعمار التي لم تبدأ بعد حتى الآن، يتوقع لها أن تكون بطيئة جداً، إن لم يجر تعطيلها إسرائيلياً في ظل الآليات المفقودة للبدء بتلك العملية الكبرى كما حصل قبل سنوات حين عقد مؤتمر شرم الشيخ لإعادة إعمار ما دمرته حرب نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية عام ٢٠٠٩ على القطاع، وقد عقد المؤتمر في حينها لمدة يوم واحد، وذلك بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢. وشاركت في أعماله نحو ٧٠ دولة و١٦ منظمة إقليمية ودولية، وعدد من مؤسسات التمويل الدولية، كالأمانة العامة للأمم المتحدة والجامعة العربية والبنك الدولي، لكن الأمور انتهت من دون ترجمة الوعود إلى حقائق ملموسة على الأرض، فتبخرت وعود المؤتمر إياه، ولم تكن نتائجه على الأرض سوى (لحسة أصبع) على حد تعبير المثل الشعبي الفلسطيني، وقد تعطلت عملية الإعمار في حينها وبقيت عملية جزئية فقط، وبقيت الأمور على حالها حتى اللحظة الراهنة.

وكما يقال أيضاً، وبالعامية الفلسطينية «أول الرقص حنجلة» حيث بدأت أصوات المتطرفين داخل حكومة اليمين بقيادة بنيامين نتانياهو، وعلى رأسها صوت وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» بوضع الشروط والاشتراطات على الموافقة بدخول المواد الأولية الخاصة بالإعمار وخاصة منها مادة الإسمنت، حيث تشترط حكومة نتانياهو الآن وضع كل العمليات الإجرائية تحت إشرافها ومراقبتها الكاملة والتامة، بما في ذلك الاستفادة المالية من الضرائب التي يتوقع جبايتها عن دخول تلك المواد عبر ميناء أشدود (عسقلان) الواقع داخل حدود عام ١٩٤٨.

والأدهى من ذلك أن إسرائيل تشترط وعبر القنوات الدبلوماسية الربط بين إعادة الإعمار والسماح بتدفق المواد الأولية اللازمة للقطاع وبين الموضوع السياسي. وبعبارة ثانية فإن حكومة نتانياهو تسعى لجني مكاسب وتنازلات سياسية من الطرف الرسمي الفلسطيني مقابل السماح بإقلاع عملية إعادة الإعمار وعدم تعطيلها، ومن بين تلك المكاسب فرملة أي توجه فلسطيني نحو الانضمام إلى الهيئات الدولية بما في ذلك محكمة جرائم الحرب.

إن عملية إعادة إعمار القطاع موضوعة الآن في سوق الاستثمار السياسي من قبل الدولة العبرية وبعض الأطراف الإقليمية التي ترى ضرورة إنهاء سيطرة حركة «حماس» على القطاع من بوابة إعادة الإعمار. وسعي إسرائيل للفوز بلقب الراح الأكبر، وإبقاء الفئات للفلسطينيين الذين دُمرت منازلهم وبناهم التحتية. كما في سعي إسرائيل لابتزاز السلطة الفلسطينية مقابل الموافقة على إعادة

الإعمار لتحقيق جملة من الأغراض المتعلقة بالإستعصاءات التي ما زالت تعترض مسار العملية التفاوضية السياسية الغارقة في سباتها العميق. قصارى القول، لا يتوقع لعملية إعادة إعمار قطاع غزة أن تسير بشكلٍ سلس، ولا حتى بشكلٍ مُتعرّج، بل يتوقع لها أن تواجه جملة من الإستعصاءات الكبرى ذات المصدر الإسرائيلي والتي لا يمكن التغلب عليها وحلها، من دون موقف عربي حازم، ومن دون موقف دولي جاد وضغط على سلطات الاحتلال. وهنا يقع على عاتق الفلسطينيين في السلطة وقيادة حركة «حماس» التحلي بالمزيد من الحكمة في معالجة الأمور والتغلب على المصاعب التي ستتوارد، والسير باتجاه استكمال مقومات المصالح الوطنية الفلسطينية وتوحيد المؤسسات بين الضفة الغربية والقدس والقطاع.

الحياة، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٥١. الضمير المعلن لإسرائيل

نبيل عمرو

بوغدي يعلون، وزير الدفاع في إسرائيل، والشريك غير المنافس لبنيامين نتنياهو في الحكومة الائتلافية الراهنة، وضع النقاط على الحروف، بصورة كافية لتوضيح عناوين ومضامين السياسة الإسرائيلية الراهنة تجاه الفلسطينيين بوجه خاص، فلقد أفصح عن استحالة موافقة إسرائيل على قيام دولة فلسطينية حقيقية، مؤكداً أن أقصى ما يمكن أن يحصلوا عليه من إسرائيل، هو حكم ذاتي. وقد تكرم على الفلسطينيين بمنحهم حق اختيار اسم فخيم للحكم الذاتي، يبدأ من دولة وينتهي إلى إمبراطورية.

وفيما يخص غزة فقد أفصح يعلون، وهو المسؤول التنفيذي المباشر عن كل ما يتصل بقطاع غزة، بأن إسرائيل ترهن وبصورة مطلقة تعاونها في أمر إعادة الإعمار، ليس فقط بمقايسة الإسمنت والحديد بالسكون الدائم على جبهة غزة، بل بما هو أبعد من ذلك أي خلق واقع يسمح لإسرائيل بمراقبة أدق التفاصيل المتعلقة بتسلح حماس وترميم الأنفاق وعدم تفعيل أي جانب من جوانب البنية التحتية العسكرية لفصائل المقاومة جميعاً.

ومع أن أقوال يعلون هذه لا تتطوي على جديد أو مفاجئ، إلا أنها تقيم سدا مسبقاً وامتجدداً أمام أي محاولة أميركية وأوروبية ودولية تضغط باتجاه عودة المفاوضات أو فتح المسار السياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين من جديد، وهذا ما يحلم به السيد كيري ويؤيده فيه بالسر والعلن جميع دول العالم بلا استثناء.

ولقد تم تضخيم أقوال يعلون إسرائيليا، وخصوصا وهو يقوم بزيارة نوعية للولايات المتحدة هدفها الأول فرملة اندفاع الوزير كيري الذي لا يكف عن التبشير بأفكار جديدة يعدها لإغراء الفلسطينيين على العودة لطاولة المفاوضات بديلا عن إحراج أميركا باستخدام الفيتو حين يواصل الفلسطينيون سعيهم نحو مجلس الأمن، ووفق الطريقة الإسرائيلية في العمل مع الأميركيين فإن يعلون الذي جامل الحلفاء في واشنطن باستتكار الإهانات المقصودة التي وجهها عدد من وزراء اليمين لكيري ولإدارة الديمقراطية في واشنطن فقد خاطب باللغة والمضمون المناسبين ضاغطا وبصورة مباشرة على الديمقراطيين المتجهين إلى الانتخابات النصفية للكونغرس مقيما المزاد التقليدي بين الديمقراطيين والجمهوريين في أمر من يقدم لإسرائيل أكثر من الآخر.

وهنا يجدر بنا طرح سؤال ضروري وموضوعي: هل يعلون - نتتياهو يغردان خارج السرب الدولي الذي يريد تسوية معقولة للمسألة الفلسطينية أم أنهما يعترضان هذه الرغبة الدولية حتى القطرة الأخيرة مستغلين الفيتو المزدوج الذي تتمتع فيه أميركا في مجلس الأمن والذي يقيم سدا هائلا يحول دون تحقيق الرغبة الدولية، والفيتو الثاني الأخطر والأفعل وهو قدرة إسرائيل على إعاقة أي جهد يبذل على أرض الأزمة وتقويض هذا الجهد باستخدام حتمية المرور منها إلى إعادة إعمار غزة وحتمية موافقتها على أي ترتيبات تتعلق بالصفة، ليس ذلك فقط، وإنما تفعل على الأرض ما هو أخطر والأولوية في هذه الأيام لمدينة القدس التي تتسارع عمليات ابتلاعها تمهيدا لإخراجها فعليا من أي مساومات محتملة حتى لو كانت فرص هذه المساومات ضئيلة للغاية.

هكذا ينبغي أن تُفهم أقوال يعلون ودعم نتتياهو المطلق لها.

وعليه، فإن على المعنيين بأمر السلام والتسوية وإعادة إعمار غزة أن يبنوا سياساتهم ومبادراتهم على هذا الأساس، فإما أن يتكيفوا معه، وهذا تطور كارثي لو حدث، وإما أن يطوروا مواقف وإجراءات ترغم إسرائيل على إعادة النظر في سياستها غير المنطقية، ولكي لا يكون ما أقول مجرد أمنيات فإن تطوير الموقف الأوروبي مثلا من السلع المنتجة في المستوطنات ليتجاوز إلى إجراءات أكثر فاعلية بشأن السياسة الاستيطانية الإسرائيلية كلها مع تصعيد في الانتقادات الأوروبية للسياسة الإسرائيلية المغلقة ضد مبدأ السلام والاستقرار في الشرق الأوسط مع تظهير الرغبة الأوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بصورة أكثر وضوحا مما تم حتى الآن. إن ذلك يشكل عامل ضغط فعالا على إسرائيل، بل إنه يزود القوى المعتدلة بذخيرة معقولة لرفع صوتها، وتطوير فاعليتها التي تراجعت كثيرا في الفترة الأخيرة وبات ضروريا دعمها وإنعاشها.

صحيح أن الولايات المتحدة تخاف إسرائيل نظرا لتغلغلها التفصيلي في المؤسسات الرئيسية الأمريكية، ونظرا كذلك لإجاداتها للعب على الديمقراطيين والجمهوريين، وهذا أمر لا ينسحب تماما على أوروبا المتحررة أكثر من التخريب الإسرائيلي في داخلها، بل بوسع أميركا أن تستفيد من الحالة الأوروبية إن أرادت.

الدستور، عمان، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٥٢. بث مُعاد

براك رييد

من شاهد أمس خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، شعر وكأن هذا عشية العيد في إحدى قنوات التلفاز الإسرائيلية. حيث يُعاد بث أفضل المشاهد من برامج سابقة. لكن خطاب نتنياهو ذهب أبعد من ذلك، فقد كان إعادة للخطاب اليأس في الأمم المتحدة، ولكن باللغة العبرية.

كان هناك تشوش في اعتقاد أن من يقف على منصة الكنيست ليس رئيس حكومة إسرائيل بل زعيم إيران علي خامنئي أو رئيس حكومة حماس في غزة إسماعيل هنية. أولئك القادة الذين لا يقدمون لشعبهم حلولاً للالتزامات الاقتصادية الصعبة والعزلة الدولية سوى الصبر والصمود.

مثل زعمي إيران وحماس فقد تجاهل نتنياهو في خطابه تماما المشكلات الداخلية كغلاء المعيشة والفقر أو أزمة السكن، التي لا يملك حلولاً لها ولا يستطيع أن يتهم بها أحداً. وخصص لهذه المواضيع تسعين كلمة فقط. ومعظم خطابه تركز على المخاطر الأمنية والسياسية التي لم يقدم لها أي حل أيضاً، لكن هذه المخاطر تساعد على حرف الشعب ضد أعداء خارجيين.

أخرج نتنياهو صفحة الرسائل المعروفة حول المخاوف والمشاعر القومية: العالم كله ضدنا، الأمم المتحدة هي ساحة أكاذيب ومؤامرات ضد إسرائيل، الفلسطينيون جميعاً مثل بعضهم البعض، أجهزة الأمن الفلسطينية فكاهاة، وأبو مازن يحرض على الأعمال الإرهابية ضد اليهود. لقد اتهم نتنياهو جهات دولية وجهات في داخل إسرائيل بغض الطرف عن المخاطر الأمنية، ولكن برزت في خطابه حقيقة أنه يستخدم نفس الطريقة، أي التعاضى عن هذه المخاطر السياسية على أمل أن تختفي.

مثلا رسم بصورة دقيقة الاستراتيجية الفلسطينية التي تحاول أن تفرض على إسرائيل انسحاباً من الضفة الغربية بشروط صعبة تمس بمصلحتها السياسية والأمنية. وفي المقابل لم يقدم أي حل حكيم

أو مبادرة إبداعية لمنع هذه الخطوة أو كبحتها. هنا أيضا قال إن الصمود هو الحل، وأن علينا رفض الإملاءات، وأضاف أنه لا خيار لنا سوى الصمود أمام الضغوط.

قسم من خطاب نتتياهو خصص للبناء في القدس والمستوطنات. وقد شدد على أن الحديث عن إجماع قومي وأن البناء حق وواجب وسوف يستمر. هذا أيضا كان جزءاً من بيبي المخادع. يكفي أن نسمع كيف أن وزير الإسكان أوري أريئيل تحدث أمس حول الرسائل والتسريبات خلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة من مكتب رئيس الحكومة من أجل إعطاء انطباع عن رغبة نتتياهو في استمرار البناء.

عمليا، نتتياهو لم يفعل شيئا أمس عدا الحديث عن إجراءات تخطيط البناء لـ ١٠٦٠ وحدة سكنية في رمات شلومو وهار حوماه في القدس وراء الخط الأخضر. لن تتحرك أي جرافة نتيجة تصريحه هذا، وفي أفضل الحالات ستكون هناك عدة ملفات في اللجنة القطرية في القدس. في الواقع يخاف نتتياهو البناء بسبب العقوبات الدولية، ولكنه يخاف أيضا من الاعتراف أنه لا يبني خوفا من غضب المستوطنين وحرصا على سلامة الائتلاف، وما عدا ذلك فهو شعارات.

لم ينس نتتياهو أيضا ذكر خطته حول اتفاق إقليمي يتجاوز الفلسطينيين. كيف سيتحقق هذا الاتفاق؟ نتتياهو لم يقل. ما الذي ستضعه إسرائيل على الطاولة؟ نتتياهو لم يقل. الحقيقة هي أنه لم يولد بعد العربي الذي سيتجه ملليمتر واحد باتجاه نتتياهو طالما أن هذه هي مواقفه من الفلسطينيين.

رئيس المعارضة اسحق هرتسوغ الذي تحدث بعد نتتياهو كان خطابه الأكثر هجوما مما سبق. حيث توجه لنتتياهو باستخفاف وذكره باحترامه لأبيه، الرئيس حاييم هرتسوغ. وقام بمهاجمته شخصيا. «بيبي أنت خائف، أنت مقطوع»، ولكن ما ضايق نتتياهو أكثر من أي شيء هو التحليل شبه التاريخي الذي قدمه هرتسوغ حول البصمة التي تركها حتى الآن رئيس الحكومة، وهي ست سنوات من البقاء في السلطة بدون أي بشرى وبدون رؤيا وبدون ميراث.

هآرتس ٢٨/١٠/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٥٣. من الذي انتصر في الحرب الأخيرة؟

موشيه أرنس

هل انتصرت إسرائيل في عملية «الجرف الصامد»؟ هذا يتعلق بمن يُسأل. بنيامين نتتياهو، موشيه يعلون وبني غانتس، الذين ظهروا في التلفاز ليلة إعلان وقف إطلاق النار، وحاولوا جاهدين إقناع الجمهور الإسرائيلي بأن إسرائيل قد انتصرت: إن الإرهابيين الذين قصفوا المدن، ونجحوا في إغلاق

المطار فترة من الزمن، سيفهمون عند خروجهم من أماكن اختبائهم ويشاهدون الدمار الذي خلفه سلاح الجو الإسرائيلي - سيفهمون أن ليس من الجدير العودة إلى هذه التجربة. يمكن أن يكون الكثير من الإسرائيليين اقتنعوا بما قالتها القيادة، وآخرون أرادوا الافتتاح بذلك، بالنظر إلى الثمن الكبير الذي دفعه جنود جيش الدفاع الإسرائيلي. ولكن هل هذا هو ما سيحدد في نهاية المطاف نتائج الحرب الدامية؟ كيف ترى حماس وحزب الله وإيران والفلسطينيون في غزة وفي الضفة وفي القدس نتائج المواجهة بين ١٥ ألف مقاتل من حماس والجهاد الإسلامي وبين جيش الدفاع الإسرائيلي، بالدبابات وجنود المشاة وسلاح الجو وسلاح البحرية؟

نتذكر هنا الفرحة في إسرائيل التي تزامنت مع الانسحاب أحادي الجانب من الشريط الأمني في لبنان في أيار ٢٠٠٠، التي خطب بعدها حسن نصر الله خطبة «خطاب النصر»، حيث قال إن إسرائيل برغم قوتها فهي أضعف من بيت العنكبوت. ويكفي سلاح بسيط مع التصميم للقضاء عليها. هذا الموقف اعتبر انسحاب إسرائيل مثل نصر لحزب الله وإثبات إمكانية الانتصار على إسرائيل رغم قدراتها. هذا الموقف وقف وراء تحرش حزب الله بعد ذلك بست سنوات، مما أدى إلى حرب لبنان الثانية. الكثيرون في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يعتقدون أن هذا الموقف هو الذي أدى إلى اندلاع الانتفاضة الثانية بعد الانسحاب من جنوب لبنان بأربعة أشهر.

القناعة بأن إسرائيل هُزمت على يد حزب الله في حرب لبنان الثانية دفعت حزب الله وحماس إلى امتلاك عشرات آلاف الصواريخ الموجهة ضد السكان المدنيين في إسرائيل والتي سيتم إطلاقها عاجلاً أو آجلاً.

في كل جولة من جولات الحرب مع حماس - عملية «الرصاص المصبوب» و «عمود السحاب» - اعتقد زعماء إسرائيل أنهم استطاعوا ردع حماس عن استئناف الهجوم على إسرائيل. وقد اتضح في كل مرة أنهم مخطئون. قناعتهم لم تلائم قناعة قيادة حماس.

هل هم مخطئون هذه المرة أيضاً؟ هذا ما ستقوله الأيام، ومن الآن فمن الواضح أن قيادة حماس لا تفكر بنزع سلاح المنظمة، وجزء من الأموال التي تدخل الآن إلى القطاع ستستخدم في إعادة تسليح حماس والجهاد الإسلامي.

من المعقول جداً أن وجهة النظر التي تقول إن الجيش الإسرائيلي لم يستطع هزم حماس في غزة هي التي تتسبب بالأحداث العنيفة في القدس. لا شك أن السكان الفلسطينيين في المدينة يعانون من الإهمال على مدى السنين من قبل بلدية القدس والحكومة، وهذا الإهمال هو تربة خصبة لاندلاع المواجهات العنيفة. إضافة إلى ذلك فقد حصل تصعيد تدريجي للأحداث التي اندلعت بعد قتل الفتى

محمد أبو خضير، والأحداث استمرت كلما زاد عدد القتلى الفلسطينيين في قطاع غزة. هذه الأحداث تأجبت في أعقاب نداءات حماس والجناح الشمالي للحركة الإسلامية، ومع ذلك فلا شك أن عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على هزم ١٥ ألف مقاتل من حماس والجهاد الإسلامي في عملية «الجرف الصامد» ساهمت إسهاما كبيرا في استمرار التصعيد والمواجهات في القدس. وإذا كان الأمر كذلك، فمن الذي انتصر في الحرب الأخيرة في غزة؟

هآرتس ٢٨/١٠/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٥٤. كاريكاتير:



الجزيرة نت، ٢٨/١٠/٢٠١٤